وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم قسم العلوم المالية والمحاسبية

عنوان المذكرة

أثر التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية

–دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية العاملة بولاية سكيكدة–

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة محاسبة ومراجعة

تخصص: محاسبة وتدقيق

من إعداد:
– بوسالم محمد عبد السلام
– بوغزال إسلام

تحت إشراف:
– د. مريم صيد

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوناب لطفي	أستاذ محاضر – أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
بوصبع ناصر	أستاذ مساعد – أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
صيد مريم	أستاذ محاضر – ب	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقررا

السنة الجامعية: 2025–2026

إهـــــــــــــداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين،

أهدي هذا الجهد المتواضع، ثمرة سنوات من السعي

إلى والدي العزيز، الذي لم يبخل علي يوما برعايته، وكان لي السند والقدوة في كل خطوة.

إلى روح والدتي الغالية (رحمها الله)، التي غابت عن عيني ولم تغب عن قلبي، أهديها هذا النجاح وفاء لدعواتها التي ما زالت تلازمني وتنير طريقي.

إلى أخواتي، اللاتي تقاسمت معهم تفاصيل التعب والفرح، وكانوا لي نعم العون.

إلى أصدقائي رفقاء المشوار الذين جعلوا لرحلة العلم ذكريات لا تنسى.

وأخيرا استثني بالذكر إبنة أختي أريام صديقي الصغير.

محمد عبد السلام

إهـــــــــــــداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين؛

إلى من كرمه ربه وفضله على كثير ممن خلق تفضيلا، إلى من سجدت لهم ملائكته بأمر ربي تعظيما وتكريما، إلى الإنسان في كل زمان ومكان في أي مركز وصفة كان، أهدي عملي هذا إلى الذين دعما روح الخير والثقة بالله والصبر والمثابرة في طلب العلم، وكان مجرد الشكر والعرفان بأسمى معانيه لا يفي لهما حقهما ولا يوفيهما أجر صدقتهما سعة صدرهما، إلى أحب خلق الله بعد رسوله، إلى من قال فيهم الرحمن: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" أهدي هذا العمل إلى الوالدين العزيزين.

إلى من ساعدوني بدعواتهم، جدي وجدتي الغاليين –أطال الله في عمرهما–، وجدتي الغالية –أطال الله في عمرها–، وإلى جدي –رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.–

إلى سندي في الحياة أخواتي البنات اللواتي قدمن لي يد العون والمساعدة في كل مراحل طلب العلم.

إلى بنت أختي الصغيرة وقرة عيني "إلين."

إلى كل أصدقائي وزملائي في دفعة السنة الثانية ماستر محاسبة وتدقيق 2026، وعلى وجه خاص إلى صديقي وزميلي هيثم رويسة الذي كان معي طيلة المسار الجامعي

اسلام

شكـــــــــــــر

بتوفيق من الله عز وجل تم إنجاز هذا العمل، فالحمد والشكر لله أولا وأخيرا.

يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى مشرفتنا الأستاذة مريم صيد على كل الجهد الذي بذلته من خلال توصياتها، نصائحها وحرصها الدائم على إثراء هذا العمل، وللأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة عملنا هذا.

وكل الشكر الخالص لكل من وقف معنا ودعمنا بجهده ووقته ورأيه ودعاءه وبالأخص أوليائنا واخوتنا وأمنيتنا التوفيق من الله في كل ما هو خير مستقبلا.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الإهداء	
الشكر	
الملخص	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحول الرقمي وجودة القوائم المالية	
تمهيد	5
المبحث الأول: الإطار النظري للتحول الرقمي وجودة القوائم المالية	6
المطلب الأول: الإطار النظري للتحول الرقمي	6
1. مفهوم التحول الرقمي	6
2. خصائص وأهداف التحول الرقمي	7
3. متطلبات ومعوقات تطبيق التحول الرقمي	8
المطلب الثاني: الإطار النظري لجودة القوائم المالية	10
1. ماهية القوائم المالية	10
2. مفهوم وأهمية جودة القوائم المالية	12
3. خصائص جودة القوائم المالية	13
المبحث الثاني: تقنيات التحول الرقمي كآلية لتحسين جودة القوائم المالية	16
المطلب الأول: تقنيات التحول الرقمي في المحاسبة وانعكاساتها على المحاسبية	16
1. الحوسبة السحابية	16
2. تقنية البلوك تشين	17
3. البيانات الضخمة	19
4. الذكاء الاصطناعي	20
المطلب الثاني: أثر تقنيات التحول الرقمي على تعزيز وتحسين خصائص جودة القوائم المالية	22
1. أثر تقنيات التحول الرقمي على تعزيز خاصية الملائمة	22

2. أثر تقنيات التحول الرقمي على خاصية الموثوقية	23
3. أثر تقنيات التحول الرقمي على تعزيز خاصية قابلية المقارنة	24
4. أثر تقنيات التحول الرقمي على تعزيز خاصية قابلية الفهم	25
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	26
المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة	26
المطلب الثاني: القيمة المضافة للدراسة	28
خلاصة	30
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية	
تمهيد	32
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة	33
المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة	33
المطلب الثاني: أداة الدراسة	33
المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	35
المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة	36
المطلب الأول: اختبار صلاحية أداة الدراسة	36
1. ثبات الاستبيان	36
2. اختبار التوزيع الطبيعي	37
3. صدق الاتساق الداخلي	38
المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة	42
1. وصف عينة الدراسة	42
2. تحليل نتائج محاور الدراسة	46
المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة	51
1. اختبار الفرضيات الفرعية	51
2. اختبار الفرضية الرئيسية	55
خلاصة	58
خاتمة	60
قائمة المراجع	64
الملاحق	69

قائمة الجــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(2-1)	درجات مقياس ليكرت الخماسي	34
(2-2)	توزيع قيم المتوسط الحسابي حسب مقياس ليكرت الخماسي	34
(2-3)	معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة	36
(2-4)	التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة	38
(2-5)	قياس صدق الإتساق الداخلي للمحور الأول	38
(2-6)	قياس صدق الإتساق الداخلي للأبعاد المحور الثاني	39
(2-7)	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	42
(2-8)	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل الوظيفي	43
(2-9)	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	44
(2-10)	توزيع عينة الدراسة حسب نوع الشركة	45
(2-11)	الوسط الحسابي لعبارات التحول الرقمي	46
(2-12)	الوسط الحسابي لعبارات جودة القوائم المالية	48
(2-13)	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	51
(2-14)	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	52
(2-15)	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	53
(2-16)	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة	54
(2-17)	اختبار الإنحدار الخطي البسيط	55

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
(01)	قائمة الأساتذة المحكمين لإستبيان الدراسة	69
(02)	استبيان الدراسة	69
(03)	مخرجات برنامج SPSS	73

مقدمـــــــــــــة

شهدت البيئة الاقتصادية خلال العقود الأخيرة تحولات عميقة ومتسارعة نتيجة التطور التكنولوجي الكبير الذي مس مختلف مجالات الحياة، حيث برزت ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة التي تقوم على دمج التقنيات الرقمية المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، والحوسبة السحابية، وتحليل البيانات الضخمة، وقد أدت هذه الثورة إلى إعادة تشكيل أساليب العمل داخل المؤسسات الاقتصادية، وفرضت نمطا جديدا من الإدارة يعتمد بشكل أساسي على الرقمنة والسرعة والدقة في معالجة المعلومات واتخاذ القرار.

وفي هذا السياق، اتجهت العديد من الدول ومن بينها الجزائر، إلى تبني سياسات واستراتيجيات تهدف إلى ترسيخ التحول الرقمي في مختلف القطاعات، باعتباره خيارا استراتيجيا لتحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين أداء المؤسسات العمومية والخاصة، وقد شمل هذا التوجه القطاع المالي والمحاسبي بشكل خاص من خلال إدخال أنظمة معلومات محاسبية رقمية وتحديث أساليب إعداد ومعالجة القوائم المالية، كون هذه الأخيرة تعد من أهم المخرجات المحاسبية، باعتبارها تعكس الوضعية المالية للمؤسسة و تستخدم كأساس لاتخاذ القرارات من قبل مختلف الأطراف، مما يجعل جودة إعدادها وموثوقيتها أمرا بالغ الأهمية في ظل هذا التحول الرقمي المتسارع.

1. **إشكالية الدراسة:** بناء على ما سبق، تتمحور الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في السؤال التالي:

ما مدى تأثير تقنيات التحول الرقمي في تحسين وتعزيز جودة القوائم المالية داخل المؤسسات الاقتصادية؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تأثير تقنيات التحول الرقمي في تعزيز ملاءمة القوائم المالية داخل المؤسسات الاقتصادية؟
- ما مدى تأثير تقنيات التحول الرقمي في تعزيز موثوقية القوائم المالية داخل المؤسسات الاقتصادية؟
- ما مدى تأثير تقنيات التحول الرقمي في تعزيز قابلية مقارنة القوائم المالية داخل المؤسسات الاقتصادية؟
- ما مدى تأثير تقنيات التحول الرقمي في تعزيز قابلية فهم القوائم المالية داخل المؤسسات الاقتصادية؟

2. **فرضيات الدراسة:** من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وأسئلتها الفرعية تم صياغة الفرضية التالية:

- **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تحسين وتعزيز جودة القوائم المالية داخل المؤسسات الاقتصادية.**

ويتفرع عنها الفرضيات التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز ملاءمة القوائم المالية داخل المؤسسات الاقتصادية.

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز موثوقية القوائم المالية داخل المؤسسات الاقتصادية.

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز قابلية مقارنة القوائم المالية داخل المؤسسات الاقتصادية.

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز قابلية فهم القوائم المالية داخل المؤسسات الاقتصادية.

3. مبررات اختيار الموضوع: من أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع والبحث فيه ما يلي:

– الاهتمام والرغبة الكبيرة في الاطلاع على ما وصلت إليه المؤسسات الجزائرية في ظل تبنيها للتحول الرقمي؛

– معرفة وفهم خطوات تبني التحول الرقمي والأسس التي يقوم عليها، وكذا مختلف القواعد التي تحكمها؛

– الأهمية المتزايدة التي يكتسيها التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأنظمة المحاسبية ورفع جودة المعلومات المالية؛

– مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة وانعكاساتها على الممارسات المحاسبية داخل المؤسسات الاقتصادية.

4. أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من دورها في تسليط الضوء على مساهمة التحول الرقمي في تطوير النظام المحاسبي داخل المؤسسات الاقتصادية، وكذلك طبيعة العلاقة بين توظيف التقنيات الحديثة وتطوير مخرجات النظام المحاسبي، بما يساهم في إثراء الجانب العلمي والمعرفي للباحثين في مجال المحاسبة ونظم المعلومات، إضافة إلى ذلك توفر الدراسة للمؤسسات الاقتصادية رؤية أوضح حول أهمية التحول الرقمي ومختلف المزايا التي يحققها، بما يدعم تحسين الأداء المؤسسي ورفع كفاءة عملية اتخاذ القرار.

5. أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

– التعرف على أهم الأسس النظرية المتعلقة بكل من التحول الرقمي وجودة القوائم المالية؛

– إبراز أهم تقنيات التحول الرقمي المستخدمة في المجال المحاسبي وأثرها على العمل المحاسبي؛

– تسليط الضوء على واقع تبني وتطبيق المؤسسات الاقتصادية لتقنيات لتحول الرقمي؛

– بيان أثر تقنيات التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية داخل المؤسسات الاقتصادية.

6. حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

– **الحدود المكانية:** شملت الحدود المكانية للدراسة المؤسسات الاقتصادية الكبرى العاملة ولاية سكيكدة.

- **الحدود الزمانية:** تم اجراء الدراسة خلال شهر أفريل وماي من السنة الحالية بداية من تصميم الاستبيان إلى وتوزيعه وتحليله.

7. منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، فعلى صعيد المنهج الوصفي تم إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الأبحاث والدراسات النظرية والميدانية لبلورة أثر التحول الرقمي في جودة القوائم المالية، أما على الصعيد التحليلي فقد تم استخدام الاستبانة التي تم إعدادها للاعتماد على مقاييس طورت من قبل العديد من الباحثين وذلك بهدف جمع البيانات الاولية واختبار الفرضيات الموضوعة.

8. هيكل الدراسة: من أجل الإلمام بجوانب الموضوع والإجابة على إشكالية الدراسة، وتحقيق أهدافها، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين أساسيين:

- **الفصل الأول:** جاء تحت عنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية يتضمن في مجمله ثلاث مباحث، يتم في المبحث الأول التطرق إلى الإطار النظري للتحول الرقمي من خلال تعريفه وبيان خصائصه وأهدافه، إضافة إلى متطلبات تطبيقه والمعوقات التي تواجهه داخل المؤسسات، كما يتم تناول الإطار النظري لجودة القوائم المالية من حيث مفهومها وأهميتها وخصائصها الأساسية المتمثلة في الملاءمة والموثوقية وقابلية المقارنة وقابلية الفهم، أما المبحث الثاني فيركز على أهم تقنيات التحول الرقمي في المحاسبة مثل الحوسبة السحابية والبلوك تشين والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، مع توضيح دورها في تحسين العمل المحاسبي وانعكاسها على جودة القوائم المالية من خلال تعزيز خصائصها المختلفة، في حين يتناول المبحث الثالث الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، من خلال عرضها وتحليلها بهدف استخلاص أهم النتائج وتحديد القيمة المضافة لهذه الدراسة مقارنة بها.

- **الفصل الثاني:** جاء تحت عنوان دراسة ميدانية لأثر التحول الرقمي على جودة القوائم المالية يخصص هذا الفصل للدراسة الميدانية التي تهدف إلى تحليل أثر التحول الرقمي في جودة القوائم المالية، وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وينقسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث؛ يتناول المبحث الأول الإطار المنهجي للدراسة من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة، والتعريف بأداة جمع البيانات، إضافة إلى عرض إجراءات التحقق من صلاحية الأداة من خلال اختبار الثبات، واختبار التوزيع الطبيعي، وصدق الاتساق الداخلي، أما المبحث الثاني فيتضمن عرضا وتحليلا شاملا لنتائج الدراسة الميدانية، من خلال مناقشة النتائج المتوصل إليها وتفسيرها في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها، بما يسمح باستخلاص أهم الاستنتاجات المتعلقة بأثر التحول الرقمي في جودة القوائم المالي.، في حين يخصص المبحث الثالث والأخير لاختبار الفرضيات الفرعية للدراسة والفرضية الرئيسية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة فرضتها الثورة الرقمية، حيث أصبحت التقنيات الحديثة محركا رئيسيا لتطوير مختلف القطاعات الاقتصادية، وعلى وجه الخصوص القطاعين المالي والمحاسبي، فقد أسهم الاعتماد المتزايد على الأدوات الرقمية، مثل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، في إحداث تغيرات جوهرية في كيفية معالجة وتحليل البيانات المالية، إذ لم يعد الأمر يقتصر على تسهيل الإجراءات فقط، بل أصبح يشمل تحسين جودة القوائم المالية من خلال تعزيز الدقة، وتقليل احتمالات الخطأ البشري، وتسريع إنجاز العمليات، إلى جانب ضمان الاتساق في عرض البيانات وزيادة مستوى الشفافية.

وانطلاقا من أهمية هذا الموضوع، تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، يتناول المبحث الأول الجوانب النظرية المتعلقة بالتحول الرقمي وجودة القوائم المالية، بينما يعرض المبحث الثاني أهم التقنيات الرقمية المستخدمة في المجال المحاسبي، مع بيان دورها في الرفع من جودة القوائم المالية وتحسين خصائصها النوعية، في حين يخصص المبحث الثالث لعرض وتحليل مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، بما يساهم في تأطير الدراسة الحالية وتعزيز بعدها العلمي.

المبحث الأول: الإطار النظري للتحول الرقمي وجودة القوائم المالية

أسهم التحول الرقمي في إحداث تحول جذري في طريقة عمل المؤسسات، من خلال دمج التكنولوجيا الرقمية في مختلف أنشطتها وعملياتها، بما يشمل الجوانب الإدارية، المالية والمحاسبية، بهدف تحسين مستوى الأداء العام للمؤسسة وجودة قوائمها المالية، وذلكم خلال أتمتة الإجراءات وتقليل الاعتماد على الأساليب التقليدية، مما يدعم الشفافية ويساعد متخذي القرار على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة وحديثة، من هنا يتناول هذا المبحث أهم الأسس النظرية المرتبطة بكل من التحول الرقمي وجودة القوائم المالية.

المطلب الأول: الإطار النظري للتحول الرقمي

شهدت المؤسسات في الوقت الراهن تحولات متسارعة بفعل التحول الرقمي والانتشار الواسع للتقنيات الرقمية، مما جعل التحول الرقمي عنصرا أساسيا في تحسين كفاءة الأداء المحاسبي للمؤسسات الاقتصادية، من خلال من خلال تبسيط العمليات، وتسريع إنجاز العمليات، وتعزيز جودة البيانات والمعلومات المقدمة للأطراف ذات العلاقة.

1.مفهوم التحول الرقمي: يعرف التحول الرقمي على أنه «عملية تتضمن استخدام تقنيات رقمية مختلفة لتحسين كفاءة وفعالية عمليات المؤسسة، بحيث يمكن أن يساعدها في تغيير طريقة أداء الأعمال، عن طريق تحويل جميع أنواع المعلومات (نصية، صوتية، مرئية، فيديو، وغيرها من البيانات من مجموعة متنوعة من المصادر) إلى اللغة الرقمية"[1].

كما يعرف على أنه "عملية التفاعل والتنسيق والتكامل المشترك بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة، والقطاعات الاقتصادية من جهة أخرى، بالشكل الذي يرفع الكفاءة الإنتاجية لجميع والاتصالات من بالسياسات الاقتصادية (النقدية والمالية والتجارية) في الدولة".[2]

ويعرف كذلك على أنه "استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية الحديثة، مثل الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، بهدف تحسين وتبسيط العمليات التشغيلية وتعزيز الكفاءة التقنية".[3]

---

[1]حيدر عدنان سالم، **تأثير الرشاقة التنظيمية في التحول الرقمي**، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق،2024، ص56.

[2]مهند خميس عبد ويوسف فوزي علي، **الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لرقمنة تجارب المالية العامة في الدول مع الإشارة إلى العراق**"، مجلة KnEللعلوم الاجتماعية، ص 144.

[3]بن أحمد فاطمة الزهراء، **التحول الرقمي في الجزائر الواقع والتحديات**، المجلة الجزائرية العامة للمالية، المجلد 15، العدد 01، 2025، ص 503.

من التعاريف السابقة يمكن القول إن التحول الرقمي هو عملية شاملة تتضمن استخدام التقنيات الرقمية الحديثة، مثل الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، لتحويل جميع أنواع المعلومات إلى صيغة رقمية، بهدف تحسين كفاءة وفعالية العمليات التشغيلية للمؤسسات.

2.خصائص وأهداف التحول الرقمي

1.2. خصائص التحول الرقمي: للتحول الرقمي عدة خصائص تميزه عن الأساليب التقليدية، يمكن تلخيصها بإيجاز فيما يلي:[1]

– **الابتكار:** يعد الابتكار محور التحول الرقمي، إذ يمثل عملية توليد أفكار جديدة تسهم في تطوير الأعمال وتحويلها، وتلعب بيئة العمل المفتوحة على التواصل والتعاون دورا أساسيا في تحفيز الموظفين على استكشاف التقنيات التحولية، وبعد اختبار النموذج الأولي للفكرة وإثبات جدواه، يمكن اعتماد المفهوم وتطبيقه على نطاق أوسع ضمن برامج التحول الرقمي بالمؤسسة.

–**الأفراد:** لا يكتمل نجاح التحول الرقمي دون تمكين الموظفين، إذ يجب تزويدهم بالدعم والمعرفة اللازمة لتبني التقنيات الجديدة، ويعزز ذلك عبر برامج تدريبية متكاملة، واستقطاب الكفاءات المناسبة، والحفاظ على المواهب الحالية من خلال توفير فرص للنمو والتطوير داخل المؤسسة.

–**التغيير:** يسهم التحول الرقمي في إحداث تغييرات شاملة في جميع جوانب الأعمال، ولضمان سير العملية بسلاسة، من الضروري التخطيط الاستراتيجي التدريجي، وتوفير الأدوات الرقمية الملائمة، وتهيئة البيئة الداخلية قبل الشروع في رحلة التحول الرقمي لتجنب الالتباس والتأخير.

– **القيادة:** يتطلب التحول الرقمي قادة يمتلكون القدرة على الاستباقية، والتنظيم، والتواصل الفعال، ويجب على القادة وضع خطط واضحة، واستكشاف التقنيات عبر سيناريوهات متعددة، وإشراك أصحاب المصلحة، وتحفيز الفرق على تبني الحلول الرقمية.

–**الثقافة الرقمية:** مع مرور المؤسسة بالمراحل السابقة، تنمو ثقافة الابتكار الرقمي داخل المنظمة، ويؤدي وجود موظفين متحمسين يسعون لتحسين تجربة العملاء إلى تسريع مبادرات التحول الرقمي، وتمكينها من التوسع وتحقيق النتائج المرجوة.

[1] Amazon Web Services. **What is Digital Transformation?**https://aws.amazon.com/ar/what-is/digital-transformation/. Accessed 20 Mar. 2026, 10:00.

-**تجربة العملاء:** تعتبر تجربة العملاء من أهم المحركات للتحول الرقمي، إذ يركز الابتكار على تلبية احتياجات العملاء وتحسين رحلتهم، ويجب اختبار أي تقنية جديدة ضمن سياق رحلة العميل وسلوكياته وتوقعاته قبل اعتمادها بشكل كامل.

2.2. أهداف التحول الرقمي: تسعى عملية التحول الرقمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية التي تهدف إلى تحسين كفاءة الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية، ومن أهمها:[1]

- **خفض التكاليف:** من أهم أهداف التحول الرقمي في أي مؤسسة هو تقليل التكاليف، حيث تساعد التكنولوجيا مثل الأتمتة والروبوتات على أداء المهام الروتينية بسرعة وبتكلفة أقل، ما يتيح للموظفين التركيز على أعمال أكثر تعقيدا وفائدة، واستثمارا لخبراتهم ومهاراتهم بشكل أفضل.

- **تعزيز سلامة الموظفين:** يسعى التحول الرقمي إلى تحسين سلامة الموظفين في أماكن العمل، على سبيل المثال، يمكن تركيب أجهزة استشعار لمراقبة المخاطر الإنشائية أو الظروف البيئية، وتنبيه الموظفين فورا عند حدوث أي خطر، كما يمكن متابعة الأشخاص الذين يعملون بمفردهم لضمان سلامتهم، ما يساهم في تحسين بيئة العمل بشكل عام.

- **رفع أداء الموظفين:** التحول الرقمي لا يعني استبدال البشر بالتكنولوجيا، بل استخدام التكنولوجيا لدعم الموظفين وزيادة إنتاجيتهم. عندما تتكامل الأدوات الرقمية مع مهارات الفريق، يصبح العمل أكثر كفاءة ويزداد رضا الموظفين وتحفيزهم.

- **تحقيق ميزة تنافسية جديدة:** تساعد الأدوات الرقمية المؤسسات على التميز في السوق، سواء من خلال تقليل تكاليف الإنتاج أو تطوير منتجات بخدمات وخصائص رقمية مميزة، أو تسهيل التعاون مع شركاء خارجيين عبر تقليل الحواجز المادية للتواصل، مما يفتح فرصًا جديدة للنمو والابتكار.

- **تحسين تجربة العملاء:** من أبرز أهداف التحول الرقمي تحسين تجربة العملاء، ويعتمد ذلك على تبني أسلوب يركز على احتياجات العميل في كل خطوة، مثل تسهيل التواصل وتبسيط الخدمات الرقمية، ليشعر العملاء بالراحة والرضا عند التعامل مع المؤسسة.

3. متطلبات ومعوقات تطبيق التحول الرقمي

1.3. متطلبات التحول الرقمي: يتطلب تبني التحول الرقمي توافر مجموعة من المتطلبات الأساسية نذكر منها:[2]

[1]Sanjit Sagayarajan. Shaji George, **Digital Transformation: Key Attributes and Challenges,** The International journal of analytical and experimental modal analysis ,Volume 11, Issue 3, 2019, p 314-315.

– **الموارد الرقمية:** تتمثل في الأصول والقدرات الرقمية التي تمتلكها المؤسسات وتساعدها في عملية التحول الرقمي من بينها التقنيات الرقمية العصرية كالبنية التحتية للمعلومات والاتصالات وكذا أدوات التخزين، ومن بين الأصول الرقمية كذلك الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، انترنت الأشياء، سلسلة الكتل والحوسبة السحابية.

– **كفاءة الشبكات الرقمية:** يقصد بالشبكات الرقمية تلك الفضاءات التي تستخدمها المؤسسات للتواصل مع العملاء وكفاءة هذه الشبكات تظهر من خلال السماح للعملاء بالدخول إلى منصاتها الرقمية والمشاركة في خلق قيمة من خلال انشاء محتوى خاص بهم، وهذا من أجل معرفة احتياجاتهم وترجمتها في شكل منتجات تسد رغباتهم.

– **الموارد البشرية:** تشكل الموارد البشرية جانبا حيويا يصعب تطبيق التحول الرقمي بدونه حيث يتوجب توفير كوادر مؤهلة قادرة على استخدام البيانات وتحليلها لاتخاذ القرارات الفعالة كما يتطلب تخطيط الرؤى وتنفيذها كفاءات علمية وعملية مع الاقتناع بالتغير والتطوير.

– **العمليات:** يجب على المؤسسة ارساء بناء تقني فعال يسمح بتطوير الأداء على الصعيدين الداخلي والخارجي وذلك لضمان التطبيق الأمثل للتحول الرقمي ويتضمن ذلك انشاء بناء تقني يتضمن سياسات وإجراءات تغطي كافة نشاطات المؤسسة وعملياتها المترابطة مع التقنيات اللازمة والتطبيقات المتطورة والبيانات المعالجة.

2.3. تحديات تطبيق التحول الرقمي: يواجه تطبيق وتبني تقنيات تحول الرقمي العديد من العوائق والتحديات نذكر منها:[1]

– **ضعف البنية التحتية الرقمية:** تعاني أغلب المؤسسات من قصور واضح في البنية التحتية اللازمة لدعم التحول الرقمي، يتمثل ذلك في ضعف شبكات الاتصال بالإنترنت وارتفاع تكاليف البيانات، مما يعيق الوصول الشامل إلى الخدمات الرقمية.

– **نقص الكفاءات البشرية:** يشكل نقص الخبرات المتخصصة في المجالات التقنية والتكنولوجيا الرقمية تحديا رئيسيا، اذ تحتاج المؤسسة إلى تطوير وتأهيل المزيد من الكفاءات البشرية القادرة على قيادة وتنفيذ مشاريع التحول الرقمي.

– **التحديات التشريعية:** تتطلب القوانين والتشريعات الحالية تحديثا لتتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، يشمل ذلك حماية البيانات الشخصية، ضمان حقوق الملكية الفكرية، ووضع أطر قانونية تدعم الاقتصاد الرقمي.

---

[2]هشام أمين، **تأثير التحول الرقمي على إبداع العاملين في ظل توسع طبيعة الهيكل التنظيمي بالبنوك**، أطروحة دكتوراه، جامعة بنها، مصر، 2022، ص 28.

[1]حمو بوعلام، **المواطن في عصر الفضاء السيبراني: دراسة نقدية لأنماط وحدود التفاعل في المجتمعات الافتراضية**، مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة، المجلد 07، العدد 01، 2022، ص العامة المجلد 285–289.

– **المقاومة الثقافية والتردد في التبني:** تواجه بعض الجهات، خاصة في المناطق الريفية، صعوبات في قبول التكنولوجيا الرقمية نتيجة للمقاومة الثقافية أو نقص الوعي بأهميتها، هذا التردد يبطئ من وتيرة التحول الرقمي ويحد من انتشاره.

– **الأمن السيبراني:** يشكل الأمن السيبراني تحديا كبيرا مع تزايد مخاطر الهجمات الإلكترونية، فيتطلب ذلك تعزيز البنية الأمنية الرقمية وتطوير استراتيجيات فعالة لحماية البيانات والمعلومات.

المطلب الثاني: الإطار النظري لجودة القوائم المالية

تعد القوائم المالية الركيزة الأساسية التي يستند إليها في اتخاذ القرارات ونظرا لأن القوائم المالية التي تعرض هذه المعلومات يتم إعدادها في صورة مجملة ومطابقة لأغراض العامة فإنها تصبح ذات معنى أكبر إذا ما تم تصنيفها، وترتيبها بشكل يكشف عن أهمية النسبة بين بنود تلك القوائم وذلك للإجابة عن تساؤلات مستخدمي القوائم المالية.

1.ماهية القوائم المالية: تعتبر القوائم المالية خلاصة ما توصلت إليه علوم الاقتصاد المعاصرة من حيث الشمول والإلمام والاستعمال من أجل فهم وضعية المؤسسة في وقت ما من الزمن.

1.1. مفهوم القوائم المالية: تعرف القوائم المالية على أنها تلك "التقارير التي تحمل مجموعة من المعلومات المالية وغير المالية التي تلخص وضعية المؤسسة خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون بسنة، لتصبح وسيلة رئيسية لإيصال المعلومات إلى مختلف مستخدميها قصد ترشيد واتخاذ مختلف قراراتهم"[1].

كما تعرف على أنها "المنتج النهائي للنظام المحاسبي، فهي تلخص جميع العمليات المالية التي حدثت في المؤسسة خلال فترة مالية، وتخضع عملية إعدادها لعدد من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها التي تحدد المعلومات التي يجب أن تشملها القوائم المالية"[2].

من التعاريف السابقة يمكن تعريف القوائم المالية على أنها المخرجات النهائية للنظام المحاسبي، والتي تتضمن معلومات مالية وغير مالية تلخص مختلف العمليات والأحداث المالية التي حدثت في المؤسسة خلال فترة زمنية محددة.

---

[1] مفتاح بختة، **لجان المراجعة وتأثيرها على جودة التقارير المالية في الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2021، ص 51.

[2] حسن حسن أحمد كشمير، **أثر التحولات الرقمية على خصائص المعلومات المحاسبية في القوائم المالية**، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 26، العدد 01، 2025، ص 326.

2.1. أهداف القوائم المالية: تتمثل أهداف القوائم المالية حسب المعيار الدولي لإعداد القوائم المالية رقم 01فيما يلي:[1]

– توفير معلومات حول المركز المالي للمؤسسة إذ يجب أن تعرض القوائم المالية الأصول، الالتزامات، وحقوق الملكية في نهاية الفترة المالية؛

– توفير معلومات حول الأداء المالي حيث يجب أن تبين القوائم المالية الإيرادات والمصروفات والربح أو الخسارة لتعكس نتائج العمليات خلال فترة زمنية محددة؛

– توفير معلومات حول التدفقات النقدية حيث تساعد القوائم المالية المستخدمين على تقييم التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لتقدير السيولة والقدرة على الوفاء بالالتزامات؛

– المساعدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية وتمكين المستثمرين والدائنين وأصحاب المصلحة الآخرين من اتخاذ قرارات مبنية على بيانات مالية دقيقة؛

– تعزيز المساءلة والشفافية من خلال عرض صورة دقيقة وموضوعية للوضع المالي للمؤسسة، ما يزيد من ثقة المساهمين وتسهيل الرقابة على الإدارة.

3.1. أنواع القوائم المالية: تنقسم القوائم المالية بأنواعها إلى خمس قوائم نذكرها كالتالي:[2]

– **قائمة المركز المالي:** وتعرف أيضا بقائمة الوضع المالي أو الميزانية العمومية وهي القائمة التي توضح من جهة مصادر الأموال في المؤسسة واستخدامات هذه الأموال من جهة أخرى، وتتكون بنود هذه القائمة من أرصدة لحظية لمختلف بنود الأصول والالتزامات وحقوق الملكية في تاريخ إعداد القوائم المالية، مما يساعد المستخدمين في التعرف على الوضع المالي للشركة في ذلك التاريخ.

– **قائمة الدخل:** وهي أكثر القوائم أهمية ويتم فيها التقرير عن نتائج الأعمال للمشروع وتبيان قدرته الكسبية عن فترة زمنية معينة، وتدمج بموجبها حسابات التشغيل والمتاجرة والأرباح والخسائر في القائمة إذا كانت المؤسسة صناعية بينما يدمج حسابي المتاجرة والأرباح والخسائر في القائمة إذا كانت المنشأة تجارية، وتعرض الإيرادات والمصروفات بشكل منظم ويتم المقابلة بينهما للوصول في نهاية المطاف لنتائج المشروع.

---

[1]International Accounting Standards Board, **IAS 1: Presentation of financial statements**, IFRS Foundation. 2021, pp 995-1001.

[2]مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، **تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان –الأردن، 2011، ص 37.

- **قائمة التدفقات النقدية:** وتتضمن التدفقات الداخلة والخارجة من وإلى المؤسسة من ثلاث أنشطة (تشغيلية، استثمارية، تمويلية) علما أن هذه القائمة هي الوحيدة التي تعد وفق الأساس النقدي خلافا للقوائم الأخرى التي تعد وفق أساس الاستحقاق.

- **قائمة تغيرات الأموال الخاصة:** تتضمن التغيرات التي حدثت على حقوق الملكية ماعدا تلك الناتجة عن عمليات مع المالكين.

- **الإيضاحات المرفقة:** تمثل ملخص للسياسات المحاسبية المنتهجة وملاحظات تفسيرية تتعلق ببنود القوائم المالية[1].

2. مفهوم وأهمية جودة القوائم المالية

1.2. مفهوم جودة القوائم المالية: يقصد بمفاهيم جودة القوائم المالية تلك الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية[2].

وتعرف أيضا على أنها "ما تتمتع به القوائم المالية من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، مما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها"[3].

وتحدد جودة القوائم المالية بمدى قدرتها على تحفيز متخذي القرارات لاتخاذ قرار معين، وبقدرتها على جعلهم أكثر كفاءة للوصول إلى قرارات تتميز بفاعلية أكثر في عملية تسيير المؤسسة بشكل يؤدي إلى تحقيق أهدافها ككل[4].

من التعاريف السابقة يمكن القول إن جودة القوائم المالية تعبر عن مدى توافر مجموعة من الخصائص في المعلومات المحاسبية تجعلها مفيدة وموثوقة وقابلة للاعتماد في اتخاذ القرارات، وذلك من خلال الالتزام بالقواعد الأساسية لتقييم هذه المعلومات.

---

[1] معمر الطيب ابتسام، "**محاضرات في المعايير المحاسبية الدولية**"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة علي لونيسي- البليدة 2، 2024، ص 02.

[2] السعيد بلقاسم وعلي بن قطيب، "**دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في تكنولوجيا المعلومات**"، مجلة الباحث، المجلد 02، العدد 16، 2016، ص 206.

[3] ناجي بن يحي، **دور المعلومات المحاسبية في صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2010- 2011، ص 99.

[4] وئام حمداوي، **أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 4 العدد 1، 2020، ص على 129-130.

2.2. أهمية جودة القوائم المالية: هناك العديد من المزايا والآثار الإيجابية لجودة القوائم المالية، وهي كالتالي:[1]

– تخفيض عدم تماثل المعلومات بين إدارة المؤسسة والمستثمرين، وزيادة كفاءة الاستثمار ومن ثم زيادة قدرة وثقة المستثمرين على مراقبة أنشطة إدارة المؤسسة، مما يؤدي إلى خفض الآثار السلبية نتيجة الخسائر المالية التي تتعرض لها المؤسسات.

– تخفيض الأثر السلبي للقيود التمويلية على الاستثمار كلما زادت جودة القوائم المالية من خلال تخفيض عدم تماثل المعلومات، مما يدل على أهمية جودة القوائم المالية في زيادة استثمارات المؤسسة وتخفيض تكلفة التمويل.

– زيادة جودة القوائم المالية يخفض من تكاليف رأس المال والديون، ويقلل من إعادة تصوير وإصدار القوائم المالية.

– تؤثر جودة القوائم المالية إيجابا على ثقة المستخدمين لها، مما سيؤدي إلى زيادة اعتمادهم على ما تحتويه في اتخاذ قراراتهم الرشيدة المتعلقة بالمؤسسة، حيث أن للقوائم المالية دور أساسي في توصيل ونقل المعلومات المحاسبية إلى الاطراف المستفيدة أو المستخدمين بطريقة صحيحة في الوقت المناسب.

3. خصائص جودة القوائم المالية: لتحقيق الأهداف المرجوة من جودة القوائم المالية يجب أن تتوفر المعلومات المحاسبية على مجموعة من الخصائص قصد ترشيد القرارات الاقتصادية، وتتمثل أهم هذه الخصائص فيما يلي:

– **الملائمة:** تعرف الملائمة بأنها قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار مستخدم المعلومة والتأثير عليه، لذا يسعى مدخل القيمة العادلة في القياس المحاسبي لتقديم معلومات مفيدة إلى جميع المستخدمين دون التركيز على طرف على حساب الآخر، وتتكون الملاءمة من الخصائص الفرعية التالية:[2]

- **التوقيت المناسب:** أي وصول المعلومات إلى مستخدميها في الوقت المناسب، وتكون المعلومات مفيدة عندما تتوفر لدى متحد القرار الوقت المطلوب قبل أن تفقد قدرتها في التأثير على قراره.
- **القدرة التنبؤية:** تتميز المعلومات بقدرتها على توفير أساس يستند إليه للتنبؤ بالأحداث المستقبلية لمتخذ القرار، فالمعلومة الجيدة هي التي تمكن مستخدميها من تكوين التوقعات عن النتائج المستقبلية وتحسين إمكانياته وقدراته في هذا المجال.

---

[1] قيصر علي عبيد، رضاء عبد الخضر حمود، **جودة التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح**، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد 76، 2025، ص الأرباب 160–179.

[2] أحمد عبد الرحمن المخادم، **أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية**، المنارة للبحوث والدراسات، المجلد13، العدد 02، ص المخاد 288–253.

- **القدرة على إعادة التقييم:** أي مساهمة المعلومات في تحسين وتطوير نوعية مخرجات النظام وقدرتها على التكييف مع الظروف المتغيرة باستمرار، لذا فالمعلومات الملاءمة هي التي تمكن متخذي القرار من تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير فيها وتقييم نتائج القرارات السابقة.

– **الموثوقية:** يقصد بها أن تكون المعلومات خالية بدرجة معقولة من الأخطاء والتحيز وتعبر بصدق عن الغرض الذي تستهدفه، وتتعلق هذه الخاصية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها بخلوها بدرجة مناسبة من الأخطاء والتحيز وتعبر بصدق عن الغرض الذي تهدف له، ولكي تتصف المعلومات المحاسبية بالموثوقية ينبغي ارساء أسس محاسبية ثابتة فيما يتعلق بالمبادئ والأعراف المحاسبية التي تحكم العمل المحاسبي، وكذلك تطوير أسس قياس موحدة ومقبولة وعملية. وتتكون هذه الخاصية من المكونات الموالية:[1]

- **التحقق:** حتى تكون موثوقة يجب أن تكون المعلومات كاملة ضمن الحدود المادية والتكلفة، وإن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعل البيانات المالية خاطئة أو مضللة وبالتالي تصبح غير موثوقة وضعيفة من حيث ملازمتها.
- **الصدق بالعرض:** حتى تكون موثوقة يجب أن تمثل المعلومات بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي من المفروض أنها تمثلها أو من المتوقع أن تعبر عنها بشكل معقول.
- **الحيادية:** حتى تكون موثوقة يجب أن تكون المعلومات التي تحتويها البيانات المالية محايدة، أي خالية من التحيز، ولا تعتبر البيانات المالية محايدة إذا كان اختيار أو عرض المعلومات يؤثر على اتخاذ القرار أو الحكم لأجل تحقيق نتيجة أو حصيلة محددة سلفا.

– **القابلية للمقارنة:** يقصد بها إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة معينة مع القوائم المالية لفترة أو فترات أخرى سابقة لنفس المؤسسة أو مقارنة القوائم المالية للمؤسسة مع القوائم المالية لمؤسسة أخرى ولنفس الفترة، ويستفيد مستخدمو المعلومات المالية من إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار ومعرفة أداء المؤسسة ومركزها المالي من فترة لأخرى، وتقتضي عملية المقارنة الثبات في استخدام السياسات المحاسبية من فترة لأخرى أي الاتساق في تطبيق تلك السياسات[2].

---

[1] IFRS Foundation, **Conceptual Framework for Financial Reporting,** 2018, pp 15-16.

[2] سمير زيتون، **العلاقة بين كل من المستحقات والتدفقات النقدية التشغيلية والدخل من جهة وجودة المعلومات المحاسبية من جهة أخرى للشركات الصناعية**، أطروحة دكتوراه، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن، 2013، ص 29.

- **القابلية للفهم:** أي قابلية المعلومات المالية للفهم من قبل المستخدمين، وذلك مع افتراض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة، والرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، ويجب عدم استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة لملاءمتها لاتخاذ القرارات من قبل المستخدمين المختلفين[1].

[1]رزان حسين شهيد وضحى محمد العيسي، **أثر حوكمة الشركات في جودة التقارير المالية**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 44، ص 269.

المبحث الثاني: تقنيات التحول الرقمي كآلية لتحسين جودة القوائم المالية

في ظل التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، شهدت بيئة الأعمال تحولات جوهرية انعكست بشكل واضح على مختلف الأنشطة داخل المؤسسات، ومن بينها النشاط المحاسبي فقد أصبح الاعتماد على التقنيات الرقمية الحديثة ضرورة ملحة لتحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وتعزيز جودة المخرجات المالية التي تعتمد عليها مختلف الأطراف في اتخاذ القرارات، وفي هذا الإطار برزت تقنيات التحول الرقمي كأدوات فعالة تسهم في تطوير معالجة البيانات المحاسبية وتدعيم موثوقيتها، من خلال توفير نظم متطورة قادرة على جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها بسرعة ودقة أكبر مقارنة بالأساليب التقليدية، وهو ما يساهم في تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية، ومن هنا يتناول هذا المبحث أهم تقنيات التحول الرقمي ودورها كآلية حديثة تسهم في تحسين جودة القوائم المالية وتعزيز مصداقية المعلومات المالية المقدمة لمختلف المستخدمين.

المطلب الأول: تقنيات التحول الرقمي في المحاسبة وانعكاساتها على المحاسبية

أصبحت تقنيات التحول الرقمي من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة في إدارة مختلف عملياتها المحاسبية، من خلال استخدام أنظمة وبرمجيات متقدمة تضمن سرعة إنجاز المعاملات ودقة البيانات، وفي هذا الإطار يهدف هذا المطلب إلى عرض أهم تقنيات التحول الرقمي المستخدمة في المجال المحاسبي، مع إبراز دورها في تطوير الأداء المحاسبي وتحسين كفاءته داخل المؤسسات.

1. الحوسبة السحابية: وهي نوع من الأنظمة المتوازية الموزعة، التي تتكون من مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المترابطة الافتراضية، والتي يتم توفيرها وتقديمها ديناميكيا كمورد واحد أو أكثر من موارد الحوسبة الموحدة، بناء على اتفاقيات مستوى الخدمة التي تم انشاؤها من خلال التفاوض بين مقدم الخدمة والمستهلكين"[1].

تتسم الحوسبة السحابية بعدة خصائص جوهرية يمكن ايجازها على النحو التالي:[2]

- **الوصولية الشاملة:** تتيح الحوسبة السحابية إمكانية الوصول إلى مواردها وخدماتها في أي زمان ومكان، وذلك عبر مختلف الأجهزة الطرفية كالهواتف المحمولة والحواسيب، شريطة الاتصال بشبكة الانترنت.
- **سهولة الاستخدام:** تتميز واجهات وخدمات الحوسبة السحابية بكونها ذات درجة عالية من السهولة في التفاعل والاستخدام.

[1]Rajkumar Bhuiya, et al., **Cloud Computing and Emerging IT Platforms: Vision, Hype, and Reality of Providing Computing as a Fifth Service**, Next Generation Computer Systems, Vol 25, No 6, 2009, pp 599-616.

[2]مزمل عوض أحمد، **الحوسبة السحابية كمتغير معدل في العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وجودة الخدمات الصحية**، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 26، العدد 04، 2023، ص للأبحاث 165-208.

- **تقليل الاعتماد على التدخل البشري:** تساهم الحوسبة السحابية في أتمتة العديد من العمليات والإجراءات، مما يقلل من الحاجة إلى التدخل البشري المباشر.

- **فعالية التكلفة:** تفضي نماذج الحوسبة السحابية غالبا إلى خفض التكاليف التشغيلية والاستثمارية في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

- **المرونة وقابلية التوسع:** توفر الحوسبة السحابية درجة عالية من المرونة في تعديل حجم ونوع الخدمات المستخدمة صعودا وهبوطا وفقا لمتطلبات واحتياجات المستخدمين المتغيرة.

- **قابلية القياس الكمي:** يمكن قياس وتقييم الخدمات المقدمة عبر الحوسبة السحابية بشكل كمي باستخدام مؤشرات أداء متنوعة، مثل سرعة المعالجة ومعدل نقل البيانات.

تعد الحوسبة السحابية خيارا استراتيجيا للمؤسسات نظرا لدورها في تعزيز كفاءة الوظيفة المحاسبية وتحسين إدارة البيانات المالية، فهي توفر سعات تخزين مرنة وقابلة للتوسع، مما يسمح بالتعامل مع كميات كبيرة من البيانات دون الحاجة إلى استثمارات مرتفعة في البنية التحتية، كما تتيح حلولا متقدمة للنسخ الاحتياطي واسترجاع البيانات بدرجة عالية من الأمان، الأمر الذي يعزز حماية المعلومات المحاسبية ويضمن استمرارية الأعمال[1].

إضافة إلى ذلك، تسهم الحوسبة السحابية في تحقيق تكامل فوري بين مختلف الأنظمة المحاسبية، مما يدعم دقة المعالجة وسرعة تحديث البيانات، مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية، كما تقلل من الأعباء المرتبطة بالصيانة والتحديث، حيث يتكفل بها مزود الخدمة، مما يتيح للمحاسبين التركيز على التحليل المالي والمهام ذات القيمة المضافة. فضلا عن ذلك، تمكن هذه التقنية من الوصول إلى البيانات في أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز مرونة العمل ويسرع عملية اتخاذ القرارات المالية[2].

2.1. تقنية البلوك تشين: هي شبكة معلوماتية تتكون من مجموعة من الأجهزة أو العقد، حيث يمثل كل جهاز قاعدة بيانات تتضمن سجلا محاسبيا موزعا، وتسجل فيها جميع المعاملات التي تتم داخل الشبكة، إذ تخضع كل معاملة تتم بين جهازين لعملية تحقق ومصادقة من طرف باقي عقد الشبكة لضمان صحتها وموثوقيتها[3].

---

[1]Hiran Kamal Kant, **Cloud computing: master the concepts, architecture and applications with real-world examples and case studies,** Bpb Publications, 2019, pp 19-20.
[2]Ibid.
[3]نسرين كرمية وحنيفة بن ربيع، **مهنة المحاسبة في ظل التكنولوجيا الرقمية، الفرص والتحديات- البلوك تشين نموذجا**، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، 2021، ص Bob 180-190.

تتمتع تقنية البلوك تشين بمجموعة من الخصائص المهمة كنتيجة للتطورات التقنية والعلمية التي رافقت تطور استخدامها، من بينها:[1]

- **الشفافية:** أصبحت سجلات المعاملات أكثر شفافية من خلال استخدام تقنية البلوك تشين، ونظرا لاستخدام شبكة لا مركزية فإن جميع المشاركين في الشبكة يشتركون في نفس الوثائق بدلا من النسخ الفردية.
- **الكفاءة والسرعة:** عند استخدام عمليات التداول التقليدية فإن تداول أي شيء هو عملية تستغرق وقتا طويلا، وتكون عرضة للخطأ البشري وغالبا ما تطلب وساطة طرف ثالث، فمن خلال تبسيط هذه العمليات وأتمتها باستخدام تقنية البلوك تشين يمكن إتمام المعاملات بشكل أسرع وأكثر كفاءة.
- **الأمان:** هناك عدة طرق تكون فيها تقنية البلوك تشين أكثر أمنا من الأنظمة التقليدية المركزية حيث يجب الاتفاق على المعاملات قبل تسجيلها، وبعد اعتماد المعاملة يتم تشفيرها وربطها بالمعاملة السابقة، إلى جانب أن المعلومات يتم تخزينها عبر شبكة من أجهزة الكمبيوتر بدلا من خادم مركزي واحد وهذا يجعل من الصعب للغاية على المتسللين اختراق بيانات المعاملة[2].
- **اللامركزية:** في الأنظمة المركزية التقليدية، يتطلب التحقق من صحة كل معاملة التوجه إلى الوكالة المركزية الموثوقة، مثل البنك المركزي، وهذا يتسبب بتكاليف إضافية وضغوط على البنية التحتية المركزية، ومع ذلك، في تقنية البلوك تشين، لم يعد هناك حاجة لوجود طرف ثالث، حيث يتم استخدام خوارزميات التوزيع لتحقيق التحقق من صحة هذه المعاملات، هذا النهج يقلل بشكل كبير من التكاليف الخادم، بما في ذلك تكلفة التطوير وتكلفة التشغيل، ويقلل من الضغط على البنية التحتية المركزية[3].

تمثل تقنية البلوك تشين أحد الابتكارات الرائدة التي تحمل في طياتها إمكانات كبيرة لإعادة تشكيل الممارسات المحاسبية، فهي تسهم في الحد من الاعتماد على الأساليب التقليدية في إعداد الفواتير ومعالجتها وتسجيلها، من

---

[1]Aleksy Kwilinski, **"implementation of blockchain technology in accounting"**, Academy of Accounting and Financial Studies Journal, Vol 23, Special Issue 2, 2019, p 145.

[2]ثانية اسماعيل ذنون وآخرون، **مدى إدراك المحاسبين بتقنية البلوك تشين وتأثيرها على مهنة المحاسبة**، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 19، العدد 01، 2023، ص 120-131.

[3]عادل صبحي، عبد القادر الباشا وهمام محمد أحمد، **تأثير تطبيق البلوك تشين في مهنة المحاسبة**، مجلة الدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد 04، العدد 25، 2022، ص صبحي عبد 177-195.

خلال توفير نظام رقمي موثوق لتوثيق المعاملات، كما تحدث تحولا جوهريا في مفهوم الدفاتر المحاسبية، عبر تقديم دفتر أستاذ عام لا مركزي، غير قابل للتعديل ومستمر مما يعزز الشفافية والمصداقية[1].

كذلك تفرض هذه التقنية متطلبات جديدة على مهارات المحاسبين، حيث يزداد الطلب على الكفاءات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والتحليل الرقمي، كما تتميز بقدرتها على تسجيل العمليات بدرجة عالية من الدقة وبأخطاء شبه معدومة، مما يساهم في تعزيز الاعتماد على الأدلة الرقمية والتحليلات، فضلا عن زيادة أتمتة الوظائف المحاسبية التقليدية، وصولا إلى التحول من نظام القيد المزدوج إلى القيد الثلاثي المؤتمت، وهو ما يمثل تحولا جذريا في الأسس التقليدية للمحاسبة[2].

3.1. البيانات الضخمة: هي مجموعات من البيانات التي تتميز بخصائص فريدة لا يمكن معالجتها بكفاءة باستخدام الأساليب التقليدية للتحليل، مما يتطلب استخدام تقنيات وأدوات متطورة لاستثمار هذه البيانات وتحليلها بطريقة فعالة لتحقيق الفائدة القصوى منها[3].

تتميز البيانات الضخمة بعدد من الخصائص الأساسية التي تجعلها مختلفة عن البيانات التقليدية وهي كالتالي:[4]

- **الحجم:** ويدل على الكميات الهائلة من البيانات التي تنتج وتخزن بشكل يومي، وتحتاج هذه البيانات إلى تقنيات متقدمة لمعالجتها واستغلالها بفعالية، حيث تتراوح أحجامها بين تيرابايت وبيتابايت.
- **التنوع:** يعبر عن تعدد أشكال البيانات ومصادرها، إذ تشمل البيانات المهيكلة مثل الجداول، والبيانات غير المهيكلة مثل النصوص والصور، بالإضافة إلى البيانات شبه المهيكلة مثل ملفاتXML، وهذا التنوع يجعل التعامل مع البيانات أكثر تعقيدا ويحتاج إلى أدوات متخصصة.
- **السرعة:** تشير إلى الوتيرة السريعة التي يتم فيها توليد البيانات ومعالجتها، وغالبا ما تتطلب البيانات التي تجمع من أجهزة الاستشعار أو تطبيقات إنترنت الأشياء أو شبكات التواصل معالجة فورية أو شبه فورية.

---

[1] كمال الدين بن موسى وعبد اللطيف طيبي، **مدى إدراك المحاسبين بتأثير تقنيات التحول الرقمي على مهنة المحاسبة البلوك تشين نموذجا**، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01، 2024، ص 741-760.

[2] المرجع نفسه.

[3] نجاة محمد مرعى يونس، **أثر تحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية**، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 23، العدد 02، 2019، ص 13.

[4] جمال بن مطر السالمي، **البيانات الضخمة ودورها في دعم اتخاذ القرار والتخطيط الاستراتيجي**، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة، فرع الخليج العربي، مسقط، يومي 06 و07 مارس 2018، ص 3.

- **التباين:** يتعلق بالاختلافات في أنماط البيانات وسياقاتها مع مرور الوقت، وقد تكون هذه التغيرات غير منتظمة، مما يضيف تحديات إضافية عند تحليلها.

- **الموثوقية:** تتناول درجة دقة البيانات وصحتها، في بعض الأحيان، قد تحتوي البيانات الضخمة على معلومات متضاربة أو غير صحيحة، ما يتطلب عمليات تنقية وتحليل دقيقة لضمان الاعتماد على النتائج.

- **القيمة:** تعكس الفائدة التي يمكن استخراجها من تحليل البيانات الضخمة، فالقيمة الحقيقية تستخلص من القدرة على تحويل البيانات إلى رؤى تدعم اتخاذ قرارات فعالة واستراتيجية.

تعد البيانات الضخمة من الأدوات الحيوية التي تعزز قدرة المؤسسات على تحسين أدائها المحاسبي والتنافسي فهي تساهم في تقليل التكاليف والجهد المرتبطين بمعالجة وتحليل كميات هائلة من البيانات، مما يتيح اتخاذ قرارات أكثر سرعة وكفاءة، كما توفر إمكانات متقدمة للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية، من خلال دعم عمليات الموازنة التقديرية والمحاسبة التحليلية، وهو ما يساعد في توجيه القرارات الاستراتيجية بشكل أكثر دقة[1].

إضافة إلى ذلك، تمكن البيانات الضخمة المؤسسات من الوصول إلى معلومات شاملة ومتنوعة حول الأسواق والمنافسين، عبر استخدام أدوات تحليل متقدمة، مما يعزز فهم البيئة الخارجية ويدعم اتخاذ القرار المبني على البيانات[2].

4.1. الذكاء الاصطناعي: وهو نوع من الذكاء الذي يتم تصميمه وتطويره من قبل البشر ليتم تنفيذه بواسطة الآلة أو الحاسوب؛ بمعنى آخر، الذكاء الاصطناعي يعتمد في جوهره على الذكاء البشري الذي يترجم إلى عمليات تنفذها الأنظمة الحاسوبية، وبناء عليه يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي هو علم يهدف إلى تمكين الآلات من أداء مهام تتطلب ذكاء، مثل التفكير، التعلم، واتخاذ القرارات[3].

تشمل تقنيات الذكاء الاصطناعي مجموعة من الأساليب والتطبيقات التي تمكن الأنظمة من محاكاة القدرات البشرية مثل التفكير، التعلم، واتخاذ القرارات، وفيما يلي أبرز أنظمة الذكاء الاصطناعي:

- **النظم الخبيرة:** هي برامج تعتمد على المعرفة وتستخدم لتقديم حلول أو اتخاذ قرارات في مجالات محددة تتطلب خبرة متخصصة، يتم إنشاء هذه النظم من خلال برمجة قواعد ومعارف مستمدة من خبراء بشريين في المجال

---

[1] محمود عبد السلام، **تقنية البيانات الضخمة**، صندوق النقد العربي، الإمارات العربية المتحدة، 2021، ص 20.

[2] المرجع نفسه.

[3] أسامة عبد الرحمن، **الذكاء الاصطناعي ومخاطره**، دار زهور المعرفة والبركة، الطبعة الأولى، القاهرة- مصر، 2018، ص 17.

المستهدف، يتم تصميمها لتحقيق مستوى من الأداء يمكنها من محاكاة الخبرة البشرية، ما يجعلها قادرة على دعم أو استبدال عملية اتخاذ القرار في مجالات معينة[1].

– **الشبكات العصبية:** تمثل أحد أهم جوانب الذكاء الاصطناعي، حيث تعتمد على نماذج إلكترونية تحاكي البنية العصبية للدماغ البشري، تتميز بقدرتها على التعلم من البيانات المتاحة، مما يجعلها أساسا لتطوير برامج قادرة على تنفيذ مهام مشابهة لتلك التي يقوم بها الدماغ البشري، مما يسمح لها بتحليل الأنماط، اتخاذ القرارات، والتكيف مع المتغيرات الجديدة.[2]

– **الروبوتات:** وهي أجهزة آلية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، ما يتيح لها تنفيذ مهام معقدة تشمل التصنيع، الاستكشاف، العمليات الطبية، والخدمات اللوجستية، مع إمكانية التكيف مع التغيرات البيئية[3].

– **المنطق الضبابي:** يعد أحد الجوانب المهمة للذكاء الاصطناعي، إذ يحاكي عمليات التفكير البشري من خلال منهجية لاتخاذ القرارات تعتمد على التعامل مع الحقائق الجزئية، مما يجعله أداة فعالة في البيئات التي تتطلب تقديرا منا، ويتميز بأهميته في التطبيقات العملية، خاصة في المجالات التجارية، حيث يستخدم لاتخاذ قرارات تلقائية قد لا تكون دقيقة تماما ولكنها كافية لتحقيق الأهداف المطلوبة[4].

– **التعلم العميق** : يمثل أحد الإنجازات المتقدمة في الذكاء الاصطناعي، حيث يحاكي عمل الدماغ البشري في معالجة المعلومات واستنباط الأنماط واستخدامها في اتخاذ القرارات، وتبرز أهمية التعلم العميق في التعامل مع البيانات غير المنظمة، التي يمكن أن تكون معقدة جدا وتستغرق عقودا من الجهد البشري لفهمها واستخراج المعلومات ذات الصلة منها[5].

يمثل الذكاء الاصطناعي تحولا نوعيا في مجال المحاسبة، حيث يتيح تحسين كفاءة ودقة العمليات المحاسبية الأساسية، من خلال قدرته على تحليل البيانات المالية بسرعة ودقة عالية، وتوليد تقارير مالية متقدمة بشكل آلي، مما يدعم عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي، وكذلك قدرته على تقليل الأخطاء البشرية من خلال أتمتة المهام

---

[1] عبير محمود محمد عبد الحليم، **الذكاء الاصطناعي في المحاسبة الإدارية وأثره على الأداء المحاسبي ودعم القرار**، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 23، العدد 02، مصر، 2022، ص 479.

[2] المرجع السابق

[3] Kamble Rupali, and Deepali Shah, **Applications of artificial intelligence in human life**, International Journal of Research-Granth Aalayah vol 6, issue 6, 2018, p182.

[4] Kate Crawford, **Artificial Intelligence and Life In 2030**, standard guidebook, Stanford University, California, 2026, P 09.

[5] Rupali, Mahind, and Patil Amit, **A review paper on general concepts of artificial intelligence and machine learning**, International Advanced Research Journal in Science, Engineering and Technology vol 4, issue 4 ,2017, pp 80-81.

الروتينية، والتحقق من صحة البيانات المستخرجة من المستندات المختلفة، الأمر الذي يعزز موثوقية المعلومات المالية[1].

بالإضافة إلى ذلك يساهم الذكاء الاصطناعي في تسريع إعداد التقارير المالية من خلال الأنظمة المؤتمتة، مما يوفر الوقت والجهد، ويتيح للمحاسبين التركيز على الأنشطة التحليلية والاستشارية المهمة، كما يضمن إتاحة البيانات المالية في الوقت المناسب، بما يلبي احتياجات مختلف المستخدمين بكفاءة وفعالية[2].

المطلب الثاني: أثر تقنيات التحول الرقمي على تعزيز وتحسين خصائص جودة القوائم المالية

يعتبر التحول الرقمي أحد العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على مختلف المجالات، بما في ذلك المحاسبة، من خلال قدرة تقنيات التحول الرقمي على تحسين كفاءة العمليات المحاسبية، وتعزيز دقة البيانات، وتحسين جودة القوائم المالية ككل.

1. أثر تقنيات التحول الرقمي على تعزيز خاصية الملائمة: أصبحت تقنيات التحول الرقمي تلعب دورا محوريا في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية كالتالي:

تتيح الحوسبة السحابية الوصول الفوري والمستمر إلى البيانات المالية وتحديثها بشكل لحظي، مما يضمن توفير معلومات حديثة في الوقت المناسب لمستخدمي القوائم المالية، وهو ما يعزز من قدرتها على التأثير في القرارات الاقتصادية[3].

أما بالنسبة لتقنية البلوك تشين فتساهم في تسجيل المعاملات بشكل فوري وشفاف وغير قابل للتعديل، الأمر الذي يوفر معلومات مالية آنية يمكن الاعتماد عليها في الوقت المناسب، مما يدعم جودة القرار المالي[4].

أما البيانات الضخمة فتمكن المؤسسات من تحليل كميات هائلة ومتنوعة من البيانات واستخلاص أنماط واتجاهات تساعد على التنبؤ بالأحداث المستقبلية، وهو ما يعزز البعد التنبؤي للمعلومة المحاسبية ويزيد من ملاءمتها لاحتياجات المستخدمين[5].

---

[1]Moore, Hoffman, **Application and Benefits of Artificial Intelligence to Mankind**, International Digital Organization for Scientific Research Journal of Computer and applied sciences, vol 4, no 01, 2019, pp 36-37.
[2]Ibid.
[3] Schallmo, Daniel, Christopher Alexander Williams, and Luke Boardman, **Digital transformation of business models—Best practice, enablers, and roadmap**, international journal of innovative management vol 8 no 21,2017, pp 174-189
[4]Cai, Chen Wei, **Accounting, auditing, and finance: Blockchain applications**. The International Journal of Accounting Information Systems, vol 40 no 6, 2021, pp 100-125
[5]Appelbaum, Deniz, Alexander Kogan, and Miklos Alexander Vasarhelyi, **Big data and analytics in the modern audit engagement.** Accounting Horizons, vol 31 no 1, 2017, pp 1–27.

كما أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل كبير في تعزيز هذه الخاصية من خلال قدرته على معالجة البيانات بسرعة عالية، وتوليد تقارير مالية آنية، وتقديم تحليلات وتوقعات دقيقة تساعد متخذي القرار على الاستجابة للتغيرات بشكل أسرع وأكثر كفاءة[1].

بناء على ما سبق يؤدي تكامل هذه التقنيات الرقمية الحديثة إلى توفير معلومات محاسبية أكثر حداثة وتوقيتا، وأكثر قدرة على التنبؤ، وأكثر ارتباطا باحتياجات المستخدمين، مما ينعكس إيجابا على تعزيز خاصية الملاءمة وتحسين جودة القوائم المالية بشكل عام.

2. أثر تقنيات التحول الرقمي على خاصية الموثوقية: تساهم تقنيات التحول الرقمي بشكل كبير في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية من خلال رفع درجة الاعتماد على البيانات وتقليل الأخطاء والتحيز كما يلي:

تعمل الحوسبة السحابية على تحسين موثوقية البيانات عبر توفير أنظمة تخزين آمنة تعتمد على النسخ الاحتياطي والتحديث المستمر، مما يقلل من مخاطر فقدان المعلومات ويضمن استمراريتها وإمكانية استرجاعها في أي وقت[2].

كما تعد تقنية البلوك تشين من أبرز التقنيات الداعمة للموثوقية، حيث تعتمد على سجل موزع غير قابل للتعديل، ما يجعل المعاملات المالية أكثر شفافية وقابلة للتتبع ويحد بشكل كبير من احتمالات التلاعب أو التزوير، وهو ما يعزز الثقة في التقارير المالية[3].

كذلك، تساهم البيانات الضخمة والأتمتة في تعزيز هذه الخاصية عبر تمكين تحليل كميات هائلة من البيانات بدقة عالية، وتقليل التدخل البشري في العمليات المحاسبية، مما يقلل من الأخطاء التشغيلية ويزيد من دقة النتائج[4].

ومن جهة أخرى، يسهم الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى الموثوقية من خلال تقليل الأخطاء البشرية في إدخال ومعالجة البيانات، وتحسين دقة التحليل المحاسبي، إضافة إلى قدرته على اكتشاف الشذوذات والأخطاء بشكل آلي، مما يدعم جودة المعلومات المالية[5].

---

[1]okina, Julia, and Thomas Henry Davenport, **The emergence of artificial intelligence: How automation is changing auditing. Journal of Emerging Technologies in Accounting**, vol 14 no 1, 2017, pp 115–122.
[2]Ipid, pp 174-189.
[3]Ipid, pp 100-125.
[4]Appelbaum, Deniz, Alexander Kogan, and Miklos Alexander Vasarhelyi, pp 1-27.
[5]okina, Julia, and Thomas Henry Davenport, pp 115- 122.

وبناء على ذلك، فإن تكامل هذه التقنيات يؤدي إلى تحسين موثوقية المعلومات المحاسبية بشكل واضح، من خلال تعزيز الدقة، وتقليل الأخطاء، وزيادة الشفافية، بما يدعم الاعتماد على القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

3. أثر تقنيات التحول الرقمي على تعزيز خاصية قابلية المقارنة: تساهم تقنيات التحول الرقمي بشكل فعال في تعزيز خاصية قابلية المقارنة في المعلومات المحاسبية، من خلال تحسين توحيد البيانات وتنظيمها وتسهيل تحليلها عبر الفترات الزمنية أو بين المؤسسات المختلفة.

فتقنية الحوسبة السحابية توفر أنظمة محاسبية موحدة وقابلة للتحديث المستمر، بما يضمن تخزين البيانات في بيئة رقمية متجانسة تسهل الرجوع إليها ومقارنتها عبر فترات مالية مختلفة دون فقدان الدقة أو الاتساق، وهو ما يعزز القدرة على تتبع الأداء المالي للمؤسسة بشكل أكثر وضوحا[1].

أما تقنية البلوك تشين فتساهم في تعزيز قابلية المقارنة من خلال تسجيل المعاملات بطريقة معيارية ومؤرخة وغير قابلة للتعديل، مما يضمن ثبات البيانات عبر الزمن ويجعل المقارنة بين الفترات المالية أكثر موثوقية وشفافية، إضافة إلى تقليل التباين الناتج عن التلاعب أو التعديلات غير الموثقة[2].

كما تلعب البيانات الضخمة دورا مهما في دعم هذه الخاصية، إذ تسمح بتحليل كميات كبيرة من البيانات المالية وغير المالية من مصادر متعددة، مما يتيح إنشاء مؤشرات معيارية يمكن استخدامها للمقارنة بين أداء المؤسسات أو بين الفترات المختلفة، وبالتالي تعزيز القدرة على تقييم الأداء بشكل أكثر دقة وعمقا[3].

كذلك يعمل الذكاء الاصطناعي على تحسين قابلية المقارنة من خلال توحيد عمليات التحليل المالي وتقليل الاختلافات الناتجة عن المعالجة اليدوية، إضافة إلى قدرته على معالجة البيانات وفق نماذج معيارية ثابتة تسمح بإنتاج تقارير مالية متجانسة يمكن مقارنتها بسهولة، سواء داخل المؤسسة أو مع مؤسسات أخرى في نفس القطاع[4].

وبالتالي فإن تكامل هذه التقنيات سيؤدي إلى تعزيز كبير في خاصية قابلية المقارنة، من خلال توفير بيانات أكثر اتساقا وتنظيما، وتقليل الفروقات الناتجة عن المعالجة التقليدية، بما يسهل عملية تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات الاقتصادية.

[1]Schallmo, Daniel, Christopher Alexander Williams, Ibid, pp 174-189.
[2]Cai, Chen Wei, Ibid, pp 100-125.
[3]Appelbaum, Deniz, Alexander Kogan, and Miklos Alexander Vasarhelyi, Ibid, pp 1–27.
[4]okina, Julia, and Thomas Henry Davenport, Ipid, pp 115–122.

4. أثر تقنيات التحول الرقمي على تعزيز خاصية قابلية الفهم: تساهم تقنيات التحول الرقمي بشكل واضح في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومات المحاسبية، من خلال تحسين طريقة عرض البيانات وتنظيمها وتبسيطها بما يجعلها أكثر وضوحا لمختلف المستخدمين.

فالحوسبة السحابية تعمل على تمكين إعداد تقارير مالية رقمية تفاعلية يمكن عرضها بأشكال متعددة مثل الجداول والرسوم البيانية ولوحات التحكم، مما يسهل على المستخدمين فهم المعلومات المالية وتحليلها بسرعة دون الحاجة إلى خبرة محاسبية متقدمة[1].

أما تقنية البلوك تشين فتعمل على تعزيز قابلية الفهم من خلال توفير سجل معاملات واضح ومنظم يمكن تتبعه بسهولة، حيث يتم تسجيل العمليات المالية بشكل متسلسل وشفاف، مما يساعد المستخدمين على فهم مسار المعاملات بشكل أدق وأكثر بساطة[2].

كذلك، تساعد تقنيات البيانات الضخمة في تحسين فهم المعلومات من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات واستخراج مؤشرات رئيسية يتم عرضها بشكل مختصر وواضح، مما يقلل من التعقيد ويزيد من وضوح الصورة المالية العامة للمؤسسة[3].

أما فيما يخص الذكاء الاصطناعي فيعمل هو الآخر على تحسين قابلية الفهم من خلال تحويل البيانات المعقدة إلى تقارير وتحليلات مبسطة وتفسيرية، إضافة إلى تقديم توصيات ذكية تساعد متخذي القرار على استيعاب المعلومات المالية واتخاذ قراراتهم بسهولة أكبر[4].

وبناء على ذلك، فإن تكامل هذه التقنيات يسهم في جعل المعلومات المحاسبية أكثر وضوحا وسهولة في الفهم، من خلال تبسيط عرضها، وتنظيمها، وتحويلها إلى أشكال قابلة للإدراك السريع، مما يعزز جودة القوائم المالية ويزيد من فاعليتها في دعم اتخاذ القرار.

[1]Schallmo, Daniel, Christopher Alexander Williams, and Luke Boardman, Ibid, pp 174-189.
[2]Cai, Chen Wei, Ibid, pp 100-125.
[3]Appelbaum, Deniz, Alexander Kogan, and Miklos Alexander Vasarhelyi, Ibid, pp 1–27.
[4]okina, Julia, and Thomas Henry Davenport, Ibid, pp 115–122.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

من خلال هذا المبحث سيتم استعراض وتحليل أبرز الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التحول الرقمي وأثره على تحسين جودة القوائم المالية أو تناولت إحداهما، وذلك بهدف تحديد أهم الإسهامات العلمية في هذا الموضوع وتقديم رؤية شاملة عنه.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

يمكن تلخيص أهم الدراسات السابقة والتي لها علاقة بالموضوع من مختلف جوانب الدراسة الحالية كما يلي:

– دراسة صالح خميس أحمد وأمباركة سالم مفتاح بعنوان "**أثر التحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية – دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية العاملة بمدينة سرت**"، وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة البيان العلمية، العدد 17، 2024، تهدف إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية من وجهة نظر العاملين في المصارف التجارية الليبية بمدينة سرت، من خلال تحليل مدى تأثير تطبيق التقنيات الرقمية على خصائص المعلومات المحاسبية مثل الملائمة، والموثوقية، وقابلية الفهم، وقابلية المقارنة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على استبانة موجهة إلى عينة من المدراء الماليين والمراجعين الداخليين والمحاسبين وتحليل بياناتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية، بما يشمل الملائمة والموثوقية وقابلية الفهم وقابلية المقارنة، كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تعزيز الجوانب المعرفية لدى العاملين في المصارف التجارية فيما يتعلق بأهمية التحول الرقمي وتطبيقاته في القطاع المصرفي، بما يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

– دراسة طارق محمد عبد الوهاب عبد اللطيف الموسومة بـ "**أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية الحكومية**" وهي عبارة عن مقالة في مجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، العدد 01، المجلد 15، 2024، هدف من خلالها الباحث إلى تحديد أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية الحكومية من خلال تحليل مدى تأثير تطبيق تقنيات التحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية في المؤسسات الحكومية، حيث افترضت الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي وجودة التقارير المالية الحكومية، ولتحقيق هدف الدراسة تم جمع البيانات من خلال توزيع استبانة، بواقع إجمالي 120 استمارة صالحة بعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة، وقد تم تحليل البيانات باستخدام بعض الأساليب الإحصائية

من خلال البرنامج الإحصائي SPSS 26. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وجودة التقارير المالية الحكومية.

– دراسة أمل عيسى صالح، وائل ساسي محمد أدهم بعنوان "**التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية– دراسة ميدانية على مصرف التجاري الوطني**" وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة الأبعاد العلمية والإنسانية، المجلد 2، العدد 1، 2026، تهدف إلى تحليل أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية، وذلك من خلال دراسة ميدانية مطبقة على المصرف التجاري بمدينة طبرق في ليبيا، تنطلق الدراسة من فرضية مفادها أن تبني تطبيقات التحول الرقمي يساهم في تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية، بما يدعم كفاءة القرارات المالية والإدارية داخل المؤسسات المصرفية.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في المصاريف التجارية، حيث أسهم في تحسين دقة المعلومات، وتسريع إعداد التقارير المالية، وتعزيز موثوقيتها وملائمتها، وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتطوير كفاءات الموارد البشرية.

–دراسة Xin Miaoquan وآخرون بعنوان :

The Impact OF Digital Transformation on Financial Reporting and Analysis the Accounting Industry, International journal of accounting, finance and business, vol 8, no 50, 2023.

تتناول هذه الدراسة أثر التحول الرقمي على إعداد التقارير والتحليلات المالية من خلال تحليل الروابط بين تبني التكنولوجيا، وتكامل البيانات، والمهارات والتدريب، والثقافة الرقمية، وإعداد التقارير والتحليلات المالية، وقد استخدمت عينة مكونة من 100 شخص لإجراء مسح كمي أولي، تم قياس العوامل باستخدام استبيانات تعتمد على مقياس ليكرت، واستخدم تحليل الانحدار لدراسة العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة في البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى أن تبني التقنيات الحديثة، وتكامل البيانات، وتطوير مهارات جديدة، وتعزيز الثقافة الرقمية، كلها عوامل ساهمت بشكل كبير في تحسين إعداد التقارير والتحليلات المالية، كما بينت الدراسة أهمية استخدام التقنيات الرقمية، ودمج البيانات المالية بكفاءة، وتوفير التدريب المناسب على المهارات، ونشر الثقافة الرقمية داخل المؤسسات، بما يساهم في تحسين القدرة على اتخاذ القرارات، ورفع كفاءة ودقة التقارير المالية.

- دراسة wistiani zebua بعنوان:

The Role of Digital transformation in Accounting Systems for The Transparency and Accountability of MSME Financial Statements, Interdisciplinary social studies, vol 4, no 4, 2025.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور التحول الرقمي في النظام المحاسبي وتأثيره على شفافية ومساءلة البيانات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالتركيز على تطبيق أنظمة حفظ السجلات السحابية، وأتمتة المعاملات، وبرامج المحاسبة التي تمكن من المراقبة الآنية وإعداد التقارير المالية بدقة، استخدمت الدراسة منهجا كميا من خلال أسلوب المسح في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وموظفي الشؤون المالية عبر استبيانات مهيكلة.

أظهرت نتائج الدراسة أن للتحول الرقمي تأثيرا إيجابيا كبيرا على الشفافية والمساءلة، وتحسين الحوكمة المالية، كما أظهرت أن استخدام تطبيقات المحاسبة الآلية يقلل بشكل كبير من الأخطاء ويعزز الإبلاغ عن البيانات المالية في الوقت المناسب بما يدعم اتخاد القرارات الاستراتيجية، والامتثال للوائح، واستدامة الأعمال بشكل عام.

المطلب الثاني: القيمة المضافة للدراسة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أنها اتفقت جميعها على إبراز الدور الإيجابي للتحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية، حيث ركزت دراسة (صالح خميس أحمد وأمباركة سالم مفتاح، 2024) على المصارف التجارية الليبية بمدينة سرت، وتوصلت إلى وجود أثر معنوي للتحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وتتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث اهتمامها بالعلاقة بين التحول الرقمي وجودة المخرجات المحاسبية، إلا أنها تختلف عنها من حيث البيئة المطبقة، إذ تركز الدراسة الحالية على المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة، كما أنها لا تقتصر على دراسة التحول الرقمي بصورة عامة، بل تتناول أثر مجموعة محددة من التقنيات الرقمية الحديثة على جودة القوائم المالية.

كما تناولت دراسة (طارق محمد عبد الوهاب عبد اللطيف، 2024) أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية الحكومية، وأثبتت وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، ورغم تشابهها مع الدراسة الحالية في بحث تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المالية، إلا أن اهتمامها انصب على القطاع الحكومي والتقارير المالية الحكومية، بينما تتجه الدراسة الحالية نحو القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية، مع التركيز على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية باعتبارها مؤشرا للحكم على جودة القوائم المالية.

أما دراسة (أمل عيسى صالح ووائل ساسي محمد أدهم، 2026) فقد ركزت على أثر التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل أحد المصارف التجارية الليبية، وتوصلت إلى أن التحول الرقمي يسهم في

رفع دقة المعلومات وتسريع إعداد التقارير المالية، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في موضوعها العام غير أنها اقتصرت على مؤسسة مصرفية واحدة، في حين تسعى الدراسة الحالية الى تقديم رؤية أشمل من خلال دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة، بما يسمح بالحصول على نتائج أكثر تعبيرا عن واقع الممارسة المهنية.

ومن جهة أخرى، ركزت دراسة (Xin Miaoquan وآخرون، 2023) على أثر التحول الرقمي في اعداد التقارير والتحليلات المالية من خلال دراسة عناصر مثل تكامل البيانات والثقافة الرقمية والمهارات التكنولوجية، ورغم تقاطعها مع الدراسة الحالية في إبراز أهمية التحول الرقمي في تطوير الأداء المالي، إلا أنها اهتمت بالتقارير والتحليلات المالية بصورة عامة، بينما تنصرف الدراسة الحالية إلى قياس أثر تقنيات التحول الرقمي على جودة القوائم المالية من خلال خصائصها النوعية الأساسية.

كذلك توصلت دراسة (Zebua Wistiani، 2025) إلى أن التحول الرقمي يعزز الشفافية والمساءلة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال أنظمة المحاسبة الرقمية والسجلات السحابية، وتتفق مع الدراسة الحالية في تأكيدها على أهمية التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المالية، لكنها تختلف عنها من حيث طبيعة المؤسسات محل الدراسة ومن حيث تركيزها على الشفافية والمساءلة أكثر من تركيزها على الخصائص النوعية للقوائم المالية.

وفي ضوء ما سبق تتجلى القيمة المضافة للدراسة الحالية في كونها تجمع بين موضوعين يحظيان بأهمية متزايدة في الوقت الراهن، وهما التحول الرقمي وجودة القوائم المالية، مع التركيز على أربع تقنيات رقمية حديثة تتمثل في الحوسبة السحابية، والبلوك تشين، والبيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، كما تتميز بدراسة أثر هذه التقنيات على الخصائص النوعية للقوائم المالية بصورة متكاملة، إضافة إلى تطبيقها على المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة، وهو ما يساهم في إثراء الأدبيات المحاسبية الجزائرية وتقديم نتائج ميدانية تعكس واقع التحول الرقمي وانعكاساته على جودة القوائم المالية في البيئة المحلية.

خلاصة

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة بفعل الثورة الرقمية، مما جعل التحول الرقمي عنصرا أساسيا في تطوير أداء المؤسسات، خاصة في المجالين المالي والمحاسبي، حيث لم يعد يقتصر على استخدام التكنولوجيا فقط، بل أصبح يشمل إعادة تنظيم العمليات وتحسين جودة المخرجات المحاسبية وعلى رأسها القوائم المالية.

وقد تبين من خلال هذا الفصل أن نجاح التحول الرقمي يتطلب توفر مجموعة من المقومات، أهمها البنية التحتية الرقمية، والكفاءات البشرية، وبيئة تنظيمية داعمة، في مقابل وجود تحديات مثل ضعف الإمكانيات التقنية، ونقص الخبرات، ومخاطر الأمن السيبراني، كما تم التأكيد على أن القوائم المالية تمثل المخرج النهائي للنظام المحاسبي، وأن جودتها ترتبط بمدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والمتمثلة في الملائمة، الموثوقية، القابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، لما لها من دور في ترشيد القرارات الاقتصادية.

كما تبين أن تقنيات التحول الرقمي، مثل الحوسبة السحابية، البلوك تشين، البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، أسهمت بشكل كبير في تحسين العمل المحاسبي من خلال تسريع معالجة البيانات وتقليل الأخطاء وتعزيز خصائص جودة القوائم المالية، حيث تساعد على تقديم معلومات أكثر ملاءمة وحداثة وأكثر موثوقية وأسهل فهما، وقابلة للمقارنة عبر الفترات والمؤسسات.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية

تمهيد

يعد هذا الفصل بمثابة الجانب التطبيقي للدراسة، حيث يهدف إلى الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب الميداني من خلال دراسة أثر التحول الرقمي على جودة القوائم المالية، ففي ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، لم تعد الرقمنة مجرد أداة مساعدة لتحسين الأداء، بل أصبحت خيارا استراتيجيا يساهم في تطوير نماذج العمل، ورفع كفاءة العمليات، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات في البيئة الاقتصادية المعاصرة.

وفي هذا الإطار، تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية الكبرى الناشطة بولاية سكيكدة، بهدف قياس مدى تأثير التحول الرقمي على جودة القوائم المالية من خلال أبعادها المتمثلة في الملاءمة، والموثوقية، وقابلية المقارنة، وقابلية الفهم، وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميمه بما يسمح بقياس مختلف جوانب العلاقة بين التحول الرقمي وجودة القوائم المالية داخل المؤسسات محل الدراسة.

وبناء على ذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، يتناول المبحث الأول الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، من خلال عرض منهجية الدراسة وأدواتها، بينما يخصص المبحث الثاني لعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، في حين يتناول المبحث الثالث اختبار فرضيات الدراسة، بما يسمح بتقديم رؤية واضحة حول واقع التحول الرقمي ومدى مساهمته في تحسين جودة القوائم المالية.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

في ظل تنامي أهمية التحول الرقمي وتأثيره المتزايد على مختلف وظائف المؤسسات، أصبحت جودة القوائم المالية من بين الجوانب التي تأثرت بشكل مباشر بهذا التحول، الأمر الذي يستدعي دراسة هذا الأثر ميدانيا من خلال تحليل واقع تطبيق الرقمنة داخل المؤسسات محل الدراسة، ولتحقيق ذلك، يتطلب الأمر اعتماد منهجية علمية واضحة تحدد مختلف الإجراءات والخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية. وعليه يهدف هذا المبحث إلى توضيح الخطوات العملية التي اعتمدت عليها الدراسة الميدانية للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة، ومن أجل ذلك سيتم التطرق أول إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ثم وصف أداة الدراسة المستخدمة في جمع المعلومات، ليتم في الأخير عرض أهم الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة المؤسسات الاقتصادية الكبرى العاملة بولاية سكيكدة، باعتبارها تمثل الإطار الذي تستهدفه الدراسة الميدانية، وقد تم الاعتماد على أسلوب العينة من مجتمع الدراسة، وذلك من خلال اختيار مجموعة من المؤسسات التي تتوفر فيها خصائص مرتبطة بموضوع الدراسة، وقد تم توزيع (60) استمارة استبيان على موظفي أقسام المحاسبة والمالية وأيضا التدقيق الداخلي في هذه المؤسسات، باعتبارهم الأكثر ارتباطا بموضوع الدراسة والأقدر على تقديم إجابات دقيقة وملائمة، وبعد عملية الاسترجاع، تم الحصول على (54) استبيانا، وبعد فحصها واستبعاد الاستبيانات غير الصالحة، تم اعتماد (41) استبيانا صالحا للتحليل الإحصائي، وهي نسبة استجابة تسمح باستخدام البيانات المتحصل عليها كأساس لتحليل آراء المبحوثين واستخلاص النتائج المتعلقة بموضوع الدراسة.

المطلب الثاني: أداة الدراسة

تم الاعتماد على استبيان موجه المؤسسات الاقتصادية الكبرى العاملة بولاية سكيكدة، قصد الكشف عن مدى مساهمة التحول الرقمي في الرفع من مستوى ملائمة و موثوقية قوائم المؤسسات الاقتصادية، وكذا تعزيز قابليتها للمقارنة والفهم، وقد تم الاستعانة في بناءها على ما ورد في الدراسات السابقة وما كان له علاقة بمحاورها، مع تكييف بعض العبارات لتتناسب مع اتجاه الدراسة الحالية ومجتمعها، كما تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين المختصين في مجال المحاسبة والتدقيق (أنظر الملحق 2)، بهدف وضع استبيان الدراسة في شكلها النهائي بما يضمن استفاءها لمختلف جونب الدراسة المبحوثة.

تم تصميم الاستبيان وتقسيمه إلى جزئيين رئيسيين لضمان تغطية كافة متغيرات الدراسة كما يلي:

– الجزء الأول: البيانات الشخصية: يهدف إلى تحديد خصائص أفراد العينة، ويشمل (المستوى التعليمي، المؤهل الوظيفي، الخبرة المهنية، ونوع الشركة).

– الجزء الثاني: محاور الدراسة: ويضم مجموعتين من العبارات الموجهة لقياس متغيرات الدراسة، وهي:

– المحور الأول: التحول الرقمي: يتكون من (12) عبارة تقيس مدى توفر الخدمات الإلكترونية، الأنظمة الرقمية، وحماية البيانات في الشركة، وكذلك نماذج الأعمال الناتجة عن التحول الرقمي.

– المحور الثاني: جودة القوائم المالية: يتكون من (20) عبارة، مقسمة إلى اربعة أبعاد:

- الملائمة: ويشمل (05) عبارات تقيس ملائمة البيانات المالية.
- الموثوقية: ويشمل (05) عبارات تقيس موثوقية ومصداقية البيانات المالية.
- قابلية المقارنة: ويشمل (05) عبارات تقيس قدرة الشركة على مقارنة البيانات المالية مع بعضها وعبر الزمن.
- قابلية الفهم: ويشمل (05) عبارات تقيس قدرة مستخدمي القوائم المالية على فهم محتواها.

وقد تم الاعتماد على الشكل المغلق في إعداد عبارات الاستبيان، مع إستخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الموافقة، حيث تم توزيع الدرجات كما هو موضح في الجدول (1–2).

الجدول رقم (1–2): درجات مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على أبو صالح محمد صبحي وعوض عدنان محمد، **مقدمة في الإحصاء: مبادئ وتحليل باستخدام SPSS**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

ولتحديد قيم المتوسط الحسابي بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، يتم حساب طول المدى من خلال طرح الحد الأدنى للفئة من الحد الأعلى للفئة، فيكون: 5 – 1 = 4، ومن ثم تقسيم المدى على عدد الفئات، فيكون: 5/4 = 0,8، ليضاف بعد ذلك 0.8 إلى الحد الأدنى للمقياس من أجل تحديد هذه الفئات، ويعتمد الجدول (3–15) في تفسير قيم المتوسطات ودرجات الموافقة في آراء عينة الدراسة.

الجدول رقم (2–2): توزيع قيم المتوسط الحسابي حسب مقياس ليكرت الخماسي

قيمة المتوسط الحسابي	**من 1 إلى 1,80**	**من 1,81 إلى 2,60**	**من 2,61 إلى 3,40**	**من 3,41 إلى 4,20**	**من 4,21 إلى 5**
الاتجاه	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
مستوى درجة الاتجاه	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على أبو صالح محمد صبحي وعوض عدنان محمد، **مقدمة في الإحصاء: مبادئ وتحليل باستخدام SPSS**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: لمعالجة البيانات المتحصل عليها واختبار صحة الفرضيات المصاغة، تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS. V26) ، مع تطبيق الأدوات الإحصائية التالية:

- إختبار كولمجروف–سمرنوف (Kolmogorov–Smimov): لمعرفة مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي؛
- إختبار ألفا كرونباخ (Cronbach s Alpha): للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان وضمان ثبات الأداة قبل تعميمها؛
- الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المئوية): لتلخيص وتحليل البيانات التعريفية لعينة الدراسة؛
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لترتيب أولويات إجابات المبحوثين وتحديد درجة الموافقة على كل محور، مع قياس مدى تشتت تلك الأراء؛
- تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression): هو أسلوب إحصائي يستخدم للتنبؤ بقيمة المتغير التابع بناء على المتغير المستقل، وتحديد نسبة مساهمة هذا التأثير في النتائج المحققة.
- معامل الارتباط بيرسون: هو مقياس إحصائي يقيس قوة العلاقة الخطية بين متغيرين.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يتناول هذا المبحث عرض نتائج الدراسة ومناقشتها من خلال تحليل مختلف المعطيات التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية، وذلك بالاعتماد على اختبار عينة الدراسة من جانبين مترابطين، يتمثل الأول في التحقق من مدى صلاحية أدوات القياس المستخدمة في جمع البيانات، من حيث قياس الثبات وفحص التوزيع الطبيعي للبيانات، إضافة إلى اختبار الاتساق الداخلي بما يضمن موثوقية النتائج ودقتها الإحصائية، أما الجانب الثاني فيركز على تحليل نتائج محاور الدراسة بشكل تفصيلي، مع تقديم وصف دقيق لخصائص العينة محل الدراسة بما يسمح بفهم أعمق لطبيعة البيانات وتفسير نتائجها في سياق موضوع البحث.

المطلب الأول: اختبار صلاحية أداة الدراسة

يستعرض هذا المطلب نتائج اختبارات الصدق والثبات الخاصة بالاستبيان، وذلك للتأكد من كفاءة الأداة وصلاحيتها العلمية لجمع البيانات التي تخدم أهداف الدراسة وتضمن دقة نتائجها.

1. ثبات الاستبيان: للتأكد من ثبات أداة الدراسة قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى تجانس العبارات التي يتكون منها كل محور من محاور الاستبيان، ويعد معامل ألفا كرونباخ من أكثر المقاييس استخداما في البحوث الأكاديمية، حيث تشير القيم التي تفوق (0.70) إلى ثبات مقبول، بينما تدل القيم التي تتجاوز (0.80) على ثبات جيد، والقيم الأعلى من (0.90) تعكس ثباتا مرتفعا جدا.

الجدول رقم (2-3): معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: التحول الرقمي	**12**	**0.742**
المحور الثاني: جودة القوائم المالية	**20**	**0.773**
بعد الملائمة	5	0.778
بعد الموثوقية	5	0.806
بعد قابلية المقارنة	5	0.844
بعد قابلية الفهم	5	0.708
المجموع		**0.843**

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه إلى أن معامل الثبات للمحور الأول المتعلق بالتحول الرقمي بلغ (0.742)، وهي قيمة مقبولة، ما يدل على وجود درجة مقبولة من الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة لهذا المحور، الأمر الذي يعكس أن العبارات تقيس نفس البعد بشكل دقيق ومترابط، كما يشير إلى وضوح الصياغة وعدم وجود تباين كبير في استجابات أفراد العينة.

أما بعد الملائمة فقد بلغ معامل الثبات له (0.778)، وهي قيمة مقبولة، ما يدل على درجة تجانس متوسطة بين العبارات المكونة لهذا البعد، ويعني ذلك أن استجابات أفراد العينة كانت متقاربة، وأن هذا البعد يتمتع بدرجة مقبولة من الموثوقية ويمكن الاعتماد عليه في قياس الملائمة.

وفيما يخص بعد الموثوقية، فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.806)، وهي قيمة مرتفعة، تشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين العبارات المكونة لهذا البعد، مما يدل على أن عناصر القياس المستخدمة تعبر بدقة عن مفهوم الموثوقية، وأن الأداة المستخدمة قادرة على إعطاء نتائج مستقرة عند تطبيقها.

كما بلغ معامل الثبات لبعد قابلية المقارنة (0.844)، وهي اعلى قيمة في ابعاد المحور الثاني، تؤكد تجانس العبارات الخمس المكونة لهذا البعد، وتدل على أن الاستبيان يقيس قابلية المقارنة بدرجة عالية من الدقة والموثوقية، وأن أفراد العينة فهموا العبارات بطريقة متشابهة.

أما بعد قابلية الفهم فقد بلغ معامل الثبات له (0.708)، وهي أقل قيمة في أبعاد المحور الثاني، ما يدل على درجة تجانس مقبولة بين العبارات المكونة لهذا البعد، ويعني ذلك أن استجابات أفراد العينة كانت متوسطة القرب، وأن هذا البعد يتمتع بدرجة مقبولة من الموثوقية ويمكن الاعتماد عليه في قياس الملائمة.

وبالنسبة لمعامل الثبات الكلي للاستبيان فقد بلغ (0.843)، وهي قيمة مرتفعة تقترب من الواحد الصحيح، ما يدل على أن أداة الدراسة ككل تتمتع بدرجة ثبات عالية، وأن جميع محاورها مترابطة ومتسقة داخليا، الأمر الذي يعزز من موثوقية النتائج المتحصل عليها من تحليل البيانات.

2. اختبار التوزيع الطبيعي: للتأكد من أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، نقوم بإستخدام إختبار Kolmogorov–Smirnov والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (4-2): التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة

Kolmogorov-Smirnov			
المحاور	قيمة Z	Sig	نتيجة الإختبار
جميع المحاور	0.116	0.182	تتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

يتضح من نتائج إختبار Kolmogorov-Smirnov أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.182) وهي أكبر من (0.05)، مما يدل على أن بيانات جميع محاور الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن استخدام الإختبارات المعلمية.

3. صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان تم الإعتماد على حساب معامل الارتباط بيرسون لكل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

الجدول رقم (5-2): قياس صدق الإتساق الداخلي للمحور الأول

الرقم	الفقـــرة	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	تعتمد المؤسسة على أنظمة معلومات محاسبية رقمية لمعالجة العمليات المالية	**0.945**	**0.00**
2	تستخدم المؤسسة برمجيات محاسبية متكاملة لإعداد القوائم والتقارير المالية	**0.732**	**0.00**
3	يتم تحديث البيانات المالية في الوقت الفعلي عبر الأنظمة الرقمية	**0.737**	**0.00**
4	تعتمد المؤسسة على قواعد بيانات رقمية مركزية لتخزين المعلومات المالية	**0.870**	**0.00**
5	ترتبط أقسام المؤسسة بنظام معلومات موحد لضمان تكامل البيانات المالية	**0.785**	**0.00**
6	تستخدم المؤسسة نظم تخطيط الموارد ERP لإدارة العمليات المالية بشكل متكامل	**0.943**	**0.00**

7	تعتمد المؤسسة على تقنيات الأرشفة الإلكترونية في حفظ واسترجاع الوثائق المالية	0.709	0.008
8	يتم تأمين البيانات المالية في المؤسسة باستخدام أنظمة حماية رقمية	0.789	0.007
9	تستخدم المؤسسة التحليل الرقمي في معالجة البيانات المالية	0.896	0.00
10	توفر الأنظمة الرقمية مؤشرات مالية آنية لقياس أداء المؤسسة	0.763	0.002
11	تعتمد المؤسسة على أدوات رقمية تقلل الأخطاء أثناء إدخال البيانات	0.897	0.00
12	تقوم المؤسسة بتدريب الموظفين على استعمال تثنيات التحول الرقمي بكفاءة	0.751	0.003

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

تم قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور التحول الرقمي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، وذلك للتحقق من مدى ارتباط كل عبارة بالمفهوم الذي تقيسه، حيث تشير القيم المرتفعة لمعامل الارتباط إلى أن العبارة تسهم بدرجة كبيرة في قياس البعد محل الدراسة، كما يعتمد الحكم على الدلالة الإحصائية من خلال مستوى الدلالة (Sig)، فإذا كانت أقل من (0.05) فإن العلاقة تكون دالة إحصائيا.

وتظهر النتائج أن معاملات الارتباط لجميع عبارات محور التحول الرقمي موجبة ومرتفعة، حيث تراوحت القيم بين (0.709) و(0.995)، كما أن جميع مستويات الدلالة أقل من (0.05)، مما يدل على أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا، وأن العبارات تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي مع المحور الذي تنتمي إليه.

وبناء على هذه النتائج يمكن الاستنتاج أن جميع عبارات محور التحول الرقمي تتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي، وأنها تقيس البعد نفسه بشكل متسق، كما أن عدم وجود معاملات ارتباط منخفضة يدل على عدم الحاجة إلى حذف أي عبارة، وبالتالي يمكن الاعتماد على جميع العبارات في التحليل الإحصائي اللاحق وإختبار فرضيات الدراسة.

الجدول رقم (6-2): قياس صدق الإتساق الداخلي للأبعاد المحور الثاني

الرقم	العبارات	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
	الملائمة		
1	تعكس القوائم المالية معلومات حديثة تعبر عن الوضع المالي الحالي للمؤسسة	0.817	0.00
2	توفر القوائم المالية معلومات ملائمة تدعم اتخاذ القرارات الاقتصادية	0.844	0.00
3	يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب بما يدعم اتخاذ القرار	0.797	0.00
4	تحتوي القوائم المالية على معلومات تساعد في تقييم الأداء المستقبلي	0.882	0.00
5	تركز القوائم المالية على المعلومات الجوهرية ذات التأثير على أصحاب المصلحة	0.823	0.00
	الموثوقية		
1	يتم إعداد القوائم المالية وفقًا للمعايير المحاسبية المعتمدة	0.790	0.00
2	تعكس القوائم المالية الواقع المالي للمؤسسة بدرجة عالية من الصدق	0.852	0.003
3	تخلو القوائم المالية من الأخطاء الجوهرية التي يؤثر على مصداقيتها	0.779	0.00
4	يمكن التحقق من صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية في أي وقت	0.856	0.00
5	يتم عرض المعلومات المالية بطريقة موضوعية	0.838	0.00
	القابلية للمقارنة		
1	تسمح القوائم المالية بإجراء مقارنات بين فترات زمنية مختلفة	0.738	0.00
2	يتم تطبيق نفس السياسات المحاسبية بشكل منتظم عبر الفترات	0.794	0.00
3	تتيح القوائم المالية إجراء مقارنات مع مؤسسات مماثلة في نفس القطاع	0.853	0.00
4	يتم الإفصاح عن أي تغييرات في السياسات المحاسبية بشكل واضح	0.743	0.00
5	تتسم القوائم المالية بالاتساق في طريقة العرض من فترة إلى أخرى	0.704	0.00
	القابلية للفهم		
1	تعرض القوائم المالية بطريقة منظمة تسهل فهم المعلومات المحاسبية	0.702	0.00

2	تستخدم القوائم المالية مصطلحات مفهومة لمختلف المستخدمين	0.690	0.00
3	تتضمن القوائم المالية شروحات وإيضاحات داعمة لتفسير البيانات المالية	0.763	0.00
4	يساهم أسلوب عرض المعلومات في تقليل الغموض وسوء الفهم	0.694	0.00
5	يتم تقديم المعلومات المالية بشكل مبسط دون الإخلال بمحتواها	0.743	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

تظهر النتائج أن معاملات الارتباط بين فقرات بعد الملائمة والدرجة الكلية له جاءت جميعها موجبة ومرتفعة، حيث تراوحت بين (0.797) و(0.882)، مع دلالة إحصائية قوية اقل من (0.05) لكل الفقرات، وقد سجلت العبارة الرابعة ضمن هذا البعد أعلى معامل ارتباط بلغ (0.882)، مما يعكس قوة تمثيلها للبعد التشغيلي، بينما سجلت العبارة الثالثة أقل قيمة (0.797)، إلا أنها تبقى ضمن مستوى مرتفع ودال إحصائيا. وتشير هذه النتائج إلى أن جميع الفقرات مرتبطة بشكل قوي ببعد الملائمة، وتعكس اتساقا داخليا جيدا يضمن صلاحية القياس.

كما أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط لفقرات بعد الموثوقية تتراوح بين (0.779) و(0.856)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى اقل من (0.05)، مما يدل على قوة الاتساق الداخلي لهذا البعد، وقد سجلت أعلى قيمة ارتباط في العبارة الرابعة بمعامل (0.856)، في المقابل سجلت العبارة الثالثة أقل قيمة (0.779)، لكنها تظل ضمن المستوى المقبول علميا. وبناء على ذلك يمكن القول إن بعد الموثوقية يتمتع بصدق داخلي مرتفع، مما يعزز موثوقية قياسه.

كما تراوحت معاملات الارتباط لفقرات بعد قابلية المقارنة بين (0.704) و(0.853)، وجميعها دالة إحصائيا عند (0.00)، مما يدل على قوة الاتساق الداخلي لهذا البعد، وقد سجلت العبارة الثالثة أعلى معامل ارتباط (0.853)، مما يعكس قوة تمثيل هذه الفقرات لبعد قابلية المقارنة، أما أقل قيمة فكانت للعبارة الخامسة بمعامل (0.704)، وهي قيمة جيدة أيضا ضمن المعايير الإحصائية. وبذلك يتضح أن جميع فقرات بعد قابلية المقارنة تتمتع بترابط قوي مع البعد الذي تقيسه.

كذلك تراوحت معاملات الارتباط لفقرات بعد قابلية المقارنة بين (0.690) و(0.763)، وجميعها دالة إحصائيا عند (0.00)، مما يبين قوة الاتساق الداخلي لهذا البعد، وقد سجلت العبارة الثالثة أعلى معامل ارتباط (0.763)، أما أقل قيمة فكانت للعبارة الخامسة بمعامل (0.690)، وهي قيمة جيدة أيضا ضمن المعايير الإحصائية. وبذلك يتضح أن جميع فقرات بعد قابلية الفهم تتمتع بترابط قوي مع البعد الذي تقيسه.

وبناء على ما سبق يتبين أن جميع محاور وأبعاد الاستبيان تتمتع بدرجات مرتفعة من الاتساق الداخلي والارتباط الإحصائي الدال، حيث جاءت القيم في مجملها ضمن مستويات عالية تفوق الحدود المقبولة علميا، ومنه يمكن القول إن أداة الدراسة (الاستبيان) تتوفر فيها الخصائص السيكومترية اللازمة من صدق وثبات بدرجة قوية، مما يجعلها أداة صالحة وموثوقة لجمع البيانات، ويمكن الاعتماد عليها في إجراء التحليلات الإحصائية وإختبار فرضيات الدراسة بثقة علمية عالية.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة

يستعرض هذا المطلب التحليل الإحصائي للبيانات الميدانية، بهدف تفسير نتائج الدراسة وتحليلها المتعلقة بأثر التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية.

1. وصف عينة الدراسة: يسلط هذا الجزء الضوء على وصفا إحصائيا دقيقا لأفراد العينة بناء على متغيراتهم الشخصية، بهدف فهم تركيبتها ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة، وذلك وفقا للمتغيرات الواضحة في الجداول التالية:

- المستوى التعليمي

الجدول رقم (7-2): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
المستوى التعليمي	ليسانس	21	% 51.2
	ماستر	13	% 31.7
	دراسات عليا	2	% 4.9
	أخرى	5	% 12.2
المجموع		41	% 100

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

توضح نتائج الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي، حيث يظهر أن العينة تتكون من أربع فئات تعليمية مختلفة، مما يعكس تنوعا نسبيا في المستويات العلمية للمبحوثين، وهو ما يسهم في إضفاء قدر أكبر من الموضوعية على نتائج الدراسة.

تبين أن الفئة الحاملة لشهادة الليسانس تمثل النسبة الأكبر من العينة بواقع (21) مفردة، أي ما يعادل (51.2 %) من إجمالي أفراد العينة، وهو ما يشير إلى أن أغلب المشاركين يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي أساسي، مما قد يعكس طبيعة الفئة المستهدفة في الدراسة.

في حين تمثل الفئة الحاملة لشهادة الماستر (13) مفرد بنسبة (31.7 %)، وهي نسبة معتبرة تدل على وجود مستوى متقدم من التأهيل العلمي لدى جزء من العينة، مما قد يساهم في تعزيز دقة الإجابات وعمقها التحليلي.

أما فئة الدراسات العليا فقد سجلت مفردين بنسبة (4.9 %)، وهي النسبة الأقل نسبيا، لكنها تعكس وجود أفراد ذوي تكوين أكاديمي عال يمكن أن يضيف قيمة نوعية في فهم الظاهرة المدروسة.

في المقابل، تمثل الفئة ذات مستوى تعليمي آخر (5) مفردات بنسبة (12.2 %)، وهي نسبة مهمة نسبيا، وتشير إلى تنوع الخلفيات التعليمية للمبحوثين خارج التخصصات الأكاديمية التقليدية، مما يضفي شمولية أكبر على العينة.

وبشكل عام، يتضح أن توزيع العينة حسب المستوى التعليمي يتميز بالتنوع النسبي، مع هيمنة فئة الليسانس، وهو ما يوفر قاعدة بيانات مناسبة لتحليل الظاهرة المدروسة دون تحيز واضح لمستوى تعليمي معين.

- المؤهل الوظيفي

الجدول رقم (8-2): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل الوظيفي

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
المؤهل الوظيفي	محاسب	18	% 43.9
	مدقق داخلي	6	% 14.6
	إطار مالي	14	% 34.1
	مدير مالي	3	% 7.3
المجموع		41	% 100

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير المنصب داخل مجتمع الدراسة، حيث يتبين وجود تنوع في المناصب الإدارية والوظيفية، وهو ما يعكس شمولية العينة وقدرتها على تمثيل مختلف المستويات التنظيمية، مما يعزز من موثوقية النتائج المتحصل عليها.

تظهر النتائج أن فئة محاسب تمثل النسبة الأكبر من العينة بواقع (18) مفردة أي ما نسبته (43.9 %)، وهو ما يدل على أن هذه الفئة تشكل جزءا أساسيا من الهيكل الوظيفي محل الدراسة، كما أن لها دورا محوريا في سير العمليات المالية والمحاسبية داخل المؤسسة.

في حين جاءت فئة المدقق الداخلي فسجلت (6) مفردات بنسبة (14.6 %)، وهي نسبة معتبرة تعكس أهمية هذا المنصب في متابعة العمليات وتدقيقها، مما يجعله مرتبطا بشكل مباشر بموضوع الدراسة خاصة فيما يتعلق بالموثوقية.

أما فئة إطار مالي فقد حققت ثاني اعلى قيمة ب (14) مفردة بنسبة (34.1 %)، وتشير هذه النتائج إلى اهمية هذا المنصب في التعامل مع الجانب المالي للمؤسسة، مما يضيف شمولية أكبر للعينة من حيث التمثيل الوظيفي.

كما تمثل فئة المدير المالي (3) مفردات بنسبة (7.3 %)، وهي نسبة مهمة نسبيا بالنظر إلى محدودية هذا المنصب داخل الهيكل التنظيمي، إلا أن مشاركته تعطي بعدا استراتيجيا في تقييم مختلف الجوانب التسييرية للمؤسسة.

وبشكل عام، يظهر أن توزيع العينة حسب المنصب يتميز بتنوع مقبول بين مختلف المستويات الوظيفية، مما يعزز من شمولية البيانات ويسمح بالحصول على رؤية متكاملة حول الظاهرة المدروسة من زوايا إدارية ومالية مختلفة.

– سنوات الخبرة

الجدول رقم (9–2): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	4	% 9.8
	من 5 إلى 10سنوات	9	%22
	من 11 إلى 15 سنة	11	%26.8
	أكثر من 15 سنة	17	% 41.5
المجموع		41	% 100

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة المهنية، حيث يكشف عن تنوع واضح في الخبرات العملية للمبحوثين، وهو ما يعد عاملا مهما في تعزيز دقة وموضوعية البيانات، نظرا لاختلاف مستويات الخبرة وتأثيرها على الإدراك المهني والوظيفي.

وقد تبين أن فئة أكثر من 15 سنة خبرة تمثل النسبة الأكبر من العينة بواقع (17) مفردة أي بنسبة (41.5 %)، وهو ما يدل على أن جزءا مهما من المبحوثين يتمتع بخبرة مهنية طويلة، مما يمنح إجاباتهم طابعا أكثر عمقا وواقعية في تقييم مختلف الجوانب المرتبطة بالدراسة.

في حين جاءت فئة من 11 إلى 15 سنوات في المرتبة الثانية بواقع (11) مفردات بنسبة (26.8 %)، وهي فئة تمثل خبرة مهنية متقدمة، مما يساهم في دعم تنوع وجهات النظر داخل العينة.

أما فئة من 5 إلى 10 سنة فقد سجلت (9) مفردات بنسبة (22 %)، وهي نسبة معتبرة تعكس وجود شريحة ذات خبرة مهنية متقدمة نسبيا، وغالبا ما تجمع بين المعرفة النظرية والتطبيقية في بيئة العمل.

في المقابل، تمثل فئة أقل من 5 سنوات (4) مفردات بنسبة (9.8 %)، وهي أقل الفئات من حيث التمثيل، وتشير إلى وجود عناصر حديثة الالتحاق بالخبرة المهنية، قد تقدم رؤى مختلفة تعتمد على الحداثة في الممارسة أكثر من التراكم التجريبي.

وبشكل عام، يتضح أن توزيع العينة حسب سنوات الخبرة يتميز بتنوع جيد مع هيمنة الفئات ذات الخبرة المتوسطة والطويلة، مما يعزز من موثوقية النتائج، ويضمن تغطية شاملة لوجهات نظر مختلفة داخل مجتمع الدراسة.

- نوع الشركة

الجدول رقم (10-2): توزيع عينة الدراسة حسب نوع الشركة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نوع الشركة	عامة	31	% 75.6
	خاصة	10	% 24.4
	مختلطة	0	% 0
المجموع		41	% 100

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع الشركة (عامة، خاصة، مختلطة)، وذلك بهدف التعرف على طبيعة مجتمع الدراسة ومدى تنوعه من حيث القطاع الذي ينتمي إليه.

تظهر النتائج أن فئة الشركات العامة تمثل النسبة الأكبر من العينة بواقع (31) مفردة أي بنسبة (75.6 %)، وهو ما يدل على هيمنة المؤسسات العمومية ضمن مجتمع الدراسة، مما يعكس الطابع الغالب للقطاع العام في النشاط محل الاهتمام، خاصة في المجالات ذات الطابع الاستراتيجي.

في حين تمثل فئة الشركات الخاصة (10) مفردة بنسبة (24.4 %)، وهي نسبة معتبرة تشير إلى وجود حضور مهم للقطاع الخاص ضمن العينة، مما يسمح بمقارنة بعض الممارسات بين القطاعين العام والخاص، وإثراء التحليل من خلال تعدد البيئات التنظيمية.

أما فئة الشركات المختلطة فقد سجلت (0) مفردة بنسبة (0 %)، ما يدل على عدم تمثيل هذا النوع من المؤسسات في العينة، سواء بسبب عدم توفره في مجتمع الدراسة أو عدم اختياره ضمن العينة الميدانية.

وبشكل عام، يتضح أن العينة يغلب عليها الطابع العمومي مع وجود نسبة داعمة من القطاع الخاص، مما يوفر قاعدة بيانات مناسبة لتحليل الظاهرة المدروسة في سياقين مختلفين، مع غياب التمثيل للشركات المختلطة الذي قد يشكل أحد حدود الدراسة من حيث التنوع القطاعي.

2. تحليل نتائج محاور الدراسة: يسعى هذا الجزء إلى تحليل إستجابات المبحوثين حول المتغيرات الميدانية للدراسة، وذلك لبيان الدور الفعلي للتحول الرقمي في تطوير أداء الشركات محل البحث، ومن ثم إستخلاص المؤشرات الإحصائية التي تعكس واقع هذا التأثير.

- **المحور الأول: التحول الرقمي:** يمكن تلخيص محور التحول الرقمي كما يلي:

الجدول رقم (11-2): الوسط الحسابي لعبارات التحول الرقمي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
1	تعتمد المؤسسة على أنظمة معلومات محاسبية رقمية لمعالجة العمليات المالية	4.24	0.489	موافق بشدة
2	تستخدم المؤسسة برمجيات محاسبية متكاملة لإعداد القوائم والتقارير المالية	4.17	0.587	موافق
3	يتم تحديث البيانات المالية في الوقت الفعلي عبر الأنظمة الرقمية	4.12	0.600	موافق

4	تعتمد المؤسسة على قواعد بيانات رقمية مركزية لتخزين المعلومات المالية	4.24	0.582	موافق بشدة
5	ترتبط أقسام المؤسسة بنظام معلومات موحد لضمان تكامل البيانات المالية	3.950	0.947	موافق
6	تستخدم المؤسسة نظم تخطيط الموارد ERP لإدارة العمليات المالية بشكل متكامل	2.83	0.863	محايد
7	تعتمد المؤسسة على تقنيات الأرشفة الإلكترونية في حفظ واسترجاع الوثائق المالية	3.76	0.916	موافق
8	يتم تأمين البيانات المالية في المؤسسة باستخدام أنظمة حماية رقمية	3.88	0.812	موافق
9	تستخدم المؤسسة التحليل الرقمي في معالجة البيانات المالية	3.88	0.748	موافق
10	توفر الأنظمة الرقمية مؤشرات مالية آنية لقياس أداء المؤسسة	3.85	0.792	موافق
11	تعتمد المؤسسة على أدوات رقمية تقلل الأخطاء أثناء إدخال البيانات	3.93	0.648	موافق
12	تقوم المؤسسة بتدريب الموظفين على استعمال تثنيات التحول الرقمي بكفاءة	3.98	0.651	موافق
المحور الأول: التحول الرقمي		**3.90**	**0.374**	**موافق**

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

توضح النتائج الواردة في الجدول أعلاه مستوى تقييم أفراد العينة لعبارات محور التحول الرقمي من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، حيث يستخدم المتوسط الحسابي لتحديد درجة الموافقة، في حين يظهر الانحراف المعياري مدى تشتت أو تجانس إجابات أفراد العينة.

وبشكل عام، بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (3.90)، وهو ما يدل على مستوى مرتفع من الموافقة على أن الشركة تعتمد على التحول الرقمي بشكل فعال، كما أن الانحراف المعياري الكلي (0.374) يشير إلى تجانس مرتفع في إجابات أفراد العينة، مما يعكس تقارب وجهات النظر حول هذا المحور.

وعلى مستوى العبارات، جاءت العبارات "تعتمد المؤسسة على أنظمة معلومات محاسبية رقمية لمعالجة العمليات المالية" والعبارة " تعتمد المؤسسة على قواعد بيانات رقمية مركزية لتخزين المعلومات المالية" في المرتبة الأولى

بمتوسط حسابي (4.24) لكل منهما وانحرافين معياريين (0.489) و (0.582) على التوالي، وهو ما يعكس إدراكا قويا لدى المبحوثين لكفاءة الخدمات الرقمية وسرعتها، إضافة إلى اتفاق كبير بين آراء أفراد العينة حول هاته العبارات.

في المقابل سجلت عبارة "تستخدم المؤسسة نظم تخطيط الموارد ERP لإدارة العمليات المالية بشكل متكامل" أقل متوسط حسابي (2.83) مع انحراف معياري (0.863)، مما يشير إلى تباين طفيف في آراء أفراد العينة حول هذه النقطة، مما يشرح ان بعض المؤسسات تطبق هذه التقنية بينما لا يزال الباقي اما في دراسة للموضوع او قيد الانجاز.

أما باقي العبارات فقد سجلت متوسطات مرتفعة نسبيا تتراوح بين (3.76 و4.12)، مما يعكس بشكل عام اتجاها إيجابيا قويا نحو استخدام التحول الرقمي في مختلف العمليات مثل إصدار العقود، إدارة البيانات، حماية المعلومات، وتحديث الأنظمة.

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن محور التحول الرقمي يتميز بمستوى مرتفع من التقييم الإيجابي من طرف أفراد العينة، مع وجود بعض الجوانب التي ما تزال تحتاج إلى تعزيز، خاصة فيما يتعلق بنظام تخطيط الموارد.

- **المحور الثاني: جودة القوائم المالية:** يمكن تلخيص محور جودة القوائم المالية كما يلي:

الجدول رقم (12-2): الوسط الحسابي لعبارات جودة القوائم المالية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الاتجاه
	بعد الملائمة	**4.05**	**0.349**	**موافق**
1	تعكس القوائم المالية معلومات حديثة تعبر عن الوضع المالي الحالي للمؤسسة	4.15	0.478	موافق
2	توفر القوائم المالية معلومات ملائمة تدعم اتخاذ القرارات الاقتصادية	4.24	0.489	موافق بشدة
3	يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب بما يدعم اتخاذ القرار	4.02	0.570	موافق
4	تحتوي القوائم المالية على معلومات تساعد في تقييم الأداء المستقبلي	4.02	0.689	موافق
5	تركز القوائم المالية على المعلومات الجوهرية ذات التأثير على أصحاب المصلحة	3.80	0.782	موافق
	بعد الموثوقية	**4.06**	**0.367**	**موافق**

1	يتم إعداد القوائم المالية وفقًا للمعايير المحاسبية المعتمدة	4.41	0.499	موافق بشدة
2	تعكس القوائم المالية الواقع المالي للمؤسسة بدرجة عالية من الصدق	3.98	0.612	موافق
3	تخلو القوائم المالية من الأخطاء الجوهرية التي تؤثر على مصداقيتها	3.78	0.725	موافق
4	يمكن التحقق من صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية في أي وقت	4.20	0.715	موافق
5	يتم عرض المعلومات المالية بطريقة موضوعية	3.95	0.590	موافق
	بعد قابلية المقارنة	**3.96**	**0.377**	**موافق**
1	تسمح القوائم المالية بإجراء مقارنات بين فترات زمنية مختلفة	4.27	0.501	موافق بشدة
2	يتم تطبيق نفس السياسات المحاسبية بشكل منتظم عبر الفترات	4.07	0.608	موافق
3	تتيح القوائم المالية إجراء مقارنات مع مؤسسات مماثلة في نفس القطاع	3.78	0.725	موافق
4	يتم الإفصاح عن أي تغييرات في السياسات المحاسبية بشكل واضح	3.78	0.690	موافق
5	تتسم القوائم المالية بالاتساق في طريقة العرض من فترة إلى أخرى	3.90	0.625	موافق
	بعد قابلية الفهم	**4.15**	**0.360**	**موافق**
1	تعرض القوائم المالية بطريقة منظمة تسهل فهم المعلومات المحاسبية	4.244	0.582	موافق بشدة
2	تستخدم القوائم المالية مصطلحات مفهومة لمختلف المستخدمين	4.10	0.583	موافق
3	تتضمن القوائم المالية شروحات وإيضاحات داعمة لتفسير البيانات المالية	3.98	0.524	موافق
4	يساهم أسلوب عرض المعلومات في تقليل الغموض وسوء الفهم	4.24	0.489	موافق بشدة
5	يتم تقديم المعلومات المالية بشكل مبسط دون الإخلال بمحتواها	4.20	0.459	موافق
	المحور الثاني: جودة القوائم المالية	**4.06**	**0.262**	**موافق**

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

تظهر نتائج الجدول مستوى تقييم أفراد العينة لأبعاد جودة القوائم المالية (الملائمة، الموثوقية، قابلية المقارنة، قابلية الفهم) من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (4.06) بانحراف معياري (0.262)، وهو ما يدل على مستوى مرتفع عموما، مع درجة تجانس عالية في آراء المبحوثين، مما يعكس اتفاقا مرتفعا حول جودة القوائم المالية داخل المؤسسات.

حيث سجل بعد الملائمة متوسطا حسابيا قدره (4.05) وانحرافا معياريا (0.349)، مما يدل على تحقيق مرتفعا للملائمة، وقد تصدرت عبارة " توفر القوائم المالية معلومات ملائمة تدعم اتخاذ القرارات الاقتصادية " المرتبة الأولى (4.24)، وهو ما يعكس دعم البيانات المالية للقرار، تلتها عبارة " تعكس القوائم المالية معلومات حديثة تعبر عن الوضع المالي الحالي للمؤسسة " بمتوسط حسابي قدره (4.15)، مما يشير إلى حداثة القوائم المالية.

في المقابل، جاءت عبارة "تركز القوائم المالية على المعلومات الجوهرية ذات التأثير على أصحاب المصلحة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.80)، مع انحراف معياري مرتفع نسبيا (0.782)، مما يدل على وجود تباين في الآراء.

أما بالنسبة لبعد الموثوقية فقد بلغ المتوسط الحسابي (4.06) بانحراف معياري (0.367)، وهو ما يعكس تقييما إيجابيا للموثوقية، وقد احتلت عبارة "يتم إعداد القوائم المالية وفقًا للمعايير المحاسبية المعتمدة" المرتبة الأولى (4.41)، تليها "يمكن التحقق من صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية في أي وقت" بمتوسط حسابي بلغ (4.20)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من الصدق للمعلومات المحاسبية.

في المقابل سجلت عبارة "تخلو القوائم المالية من الأخطاء الجوهرية التي تؤثر على مصداقيتها" أدنى متوسط (3.78)، مما يدل على أن هذا الجانب يحتاج إلى مزيد من التعزيز، خاصة في ظل التقلبات المالية المحتملة.

أما فيما يخص بعد قابلية المقارنة فقد حقق أدنى متوسط بين الأبعاد الأربعة (3.96) بانحراف معياري (0.377)، وقد جاءت عبارة " تسمح القوائم المالية بإجراء مقارنات بين فترات زمنية مختلفة" في المرتبة الأولى (4.27)، وهو ما يعكس قدرة القوائم المالية في دعم القرار عن طريق المقارنة.

في حين سجلت عبارات "تتيح القوائم المالية إجراء مقارنات مع مؤسسات مماثلة في نفس القطاع" و"يتم الإفصاح عن أي تغييرات في السياسات المحاسبية بشكل واضح " أدنى المتوسطات في هذا البعد بمقدار (3.78)، رغم بقائها ضمن المستوى المرتفع، ما يشير إلى إمكانية تحسين هذا الجانب.

أما فيما يخص بعد قابلية الفهم فقد حقق أعلى متوسط بين الأبعاد الثلاثة (4.15) بانحراف معياري (0.360)، مما يدل على تميز قابلية الفهم، وقد جاءت عبارة " تعرض القوائم المالية بطريقة منظمة تسهل فهم المعلومات المحاسبية" في المرتبة الأولى (4.244)، وهو ما يعكس سهولة فهم المعلومات المحاسبية.

كما سجلت عبارة "يساهم أسلوب عرض المعلومات في تقليل الغموض وسوء الفهم" ثاني اعلى متوسط (4.24)، مما يدل على قلت الغموض وسوء الفهم.

وتشير النتائج بشكل عام إلى أن جودة القوائم المالية محل الدراسة يتميز بمستوى مرتفع في جميع الأبعاد، حيث احتل بعد قابلية الفهم المرتبة الأولى، يليه بعد الموثوقية، ثم بعد الملائمة، كما تعكس قيم الانحراف المعياري المنخفضة نسبيا وجود تجانس واتفاق في آراء أفراد العينة.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

يتناول هذا المبحث الاختبارات الإحصائية الخاصة بفرضيات الدراسة، وتفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة وفق مقاربة كمية قائمة على التحليل الإحصائي، بما يضمن موضوعية النتائج وموثوقيتها في تقييم أثر التحول الرقمي على مختلف أبعاد جودة القوائم المالية، مع إبراز قوة الدلالة الإحصائية للنتائج المحصل عليها ومدى اتساقها مع الإطار النظري للدراسة.

1. اختبار الفرضيات الفرعية

يستعرض هذا المطلب اختبار الفرضيات الفرعية إحصائيا للتأكد من مدى مطابقتها للواقع الميداني، بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتأكيد العلاقة بين المتغيرات.

1.1. اختبار الفرضية الأولى: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز ملائمة القوائم المالية".

- **الفرضية الصفرية (H0):** تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز ملائمة القوائم المالية.
- **الفرضية البديلة (H1):** تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز ملائمة القوائم المالية.

الجدول رقم (13-2): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

المتغير المستقل	R	R^2	B	T	Sig	F
التحول الرقمي	0.822	0.906	0.569	2.286	0.001	593.225

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

نصت الفرضية الفرعية الأولى على أن اعتماد التحول الرقمي يؤدي إلى تحسين مستوى الملائمة في القوائم المالية، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، حيث تم قياس أثر المتغير المستقل (التحول الرقمي) على المتغير التابع (الملائمة).

ويتضح من نتائج الجدول أعلاه أن معامل الارتباط (R) بلغ (0.822)، وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية جدا وطردية بين التحول الرقمي والملائمة، مما يعني أنه كلما زاد الاعتماد على التحول الرقمي يحسن الملائمة

كما بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة (0.906)، أي أن ما نسبته 90.6 % من التغيرات الحاصلة في الملائمة يمكن تفسيرها من خلال التحول الرقمي، بينما تعود النسبة المتبقية (9.4 %) إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وهو ما يعكس قوة تفسيرية عالية للنموذج.

أما معامل الانحدار (B) فقد بلغ (0.569)، وهو موجب مما يشير إلى أن التحول الرقمي يؤثر بشكل إيجابي على الملائمة، أي أن أي الزيادة في مستوى استخدامه تؤدي إلى تحسن في مستوى ملائمة القوائم المالية.

وبالنسبة لإختبار معنوية النموذج، فقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.286) عند مستوى دلالة (0.001)، وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يدل على أن معامل الانحدار ذو دلالة إحصائية، كما بلغت قيمة (593.225) (F) وهي دالة إحصائيا أيضا، مما يؤكد صلاحية نموذج الانحدار ككل.

بناء على ما سبق، يتم رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1)، أي أنه **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز ملائمة القوائم المالية.**

2.1. إختبار الفرضية الثانية: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز موثوقية القوائم المالية".

– **الفرضية الصفرية (H0):** تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز موثوقية القوائم المالية.

– **الفرضية البديلة (H1):** تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز موثوقية القوائم المالية.

الجدول رقم (14–2): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

المتغير المستقل	R	R^2	B	T	Sig	F
التحول الرقمي	0.951	0.831	0.672	2.212	0.008	4894.8

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

نصت الفرضية الفرعية الثانية على أن التحول الرقمي يساهم بشكل ملحوظ في تحسين الموثوقية في القوائم المالية وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر التحول الرقمي على الموثوقية.

ويتبين من نتائج الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباط قوية جدا بين المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط R (0.951)، مما يدل على علاقة طردية قوية للغاية بين التحول الرقمي والموثوقية، أي أنه كلما ارتفع مستوى استخدام التحول الرقمي في المؤسسة تحسنت الموثوقية بشكل واضح.

كما بلغ معامل التحديد (R^2 = 0.831)، وهو ما يعني أن 83.1 % من التغيرات في الموثوقية يمكن تفسيرها بالتحول الرقمي، في حين أن نسبة ضئيلة (16.9 %) تعود إلى عوامل أخرى خارج النموذج، وهذا يعكس قوة تفسيرية عالية للنموذج الإحصائي.

أما معامل الانحدار (B = 0.672) فجاء موجبا ومرتفعا، مما يدل على أن التحول الرقمي يؤثر بشكل إيجابي وقوي على الموثوقية، حيث يؤدي أي تحسن في مستوى اعتماد التحول الرقمي إلى تحسن كبير في مستوى موثوقية القوائم المالية.

وفيما يتعلق بدلالة النموذج، فقد بلغت قيمة (T = 2.212) عند مستوى دلالة (0.008)، وهي أقل من (0.05)، مما يدل على أن الأثر الإحصائي معنوي وقوي، كما بلغت قيمة، (F = 4894.8)، وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائيا، مما يؤكد قوة النموذج وصلاحيته التفسيرية.

بناء على نتائج التحليل، يتم رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1)، أي أنه **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز موثوقية القوائم المالية.**

3.1. اختبار الفرضية الثالثة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز قابلية مقارنة القوائم المالية".

- **الفرضية الصفرية (H0):** تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز قابلية مقارنة القوائم المالية

- **الفرضية البديلة (H1):** تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز قابلية مقارنة القوائم المالية

الجدول رقم (15-2): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

المتغير المستقل	R	R^2	B	T	Sig	F
التحول الرقمي	0.884	0.899	0.809	2.630	0.0012	691.42

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

نصت الفرضية الفرعية الثالثة من أن استخدام التحول الرقمي يعزز قابلية المقارنة للمؤسسات، وللتحقق من هذه الفرضية تم الاعتماد على تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر التحول الرقمي في تحسين قابلية المقارنة.

وتظهر نتائج الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط R (0.884)، وهو ما يعكس علاقة طردية قوية بين التحول الرقمي وقابلية المقارنة، مما يدل على أنه كلما ارتفع مستوى تبني التحول الرقمي داخل الشركة تحسنت قابلية المقارنة بشكل واضح.

كما بلغ معامل التحديد (R^2 = 0.899)، أي أن 89.9 % من التغيرات في قابلية المقارنة تفسر بالتحول الرقمي، في حين تعود النسبة المتبقية (10.1) إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، مما يعكس قوة تفسيرية مرتفعة للنموذج الإحصائي.

أما معامل الانحدار (B = 0.572) فجاء موجبا، مما يدل على أن التحول الرقمي يؤثر بشكل إيجابي على قابلية المقارنة.

وفيما يخص معنوية النموذج، فقد بلغت قيمة (T = 2.630) عند مستوى دلالة (0.0012)، وهي أقل من (0.05)، مما يدل على أن هذا الأثر ذو دلالة إحصائية قوية، كما بلغت قيمة (F = 691.42)، وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائيا، مما يؤكد قوة النموذج وصلاحيته في تفسير العلاقة بين المتغيرين.

بناء على نتائج التحليل، يتم رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1)، أي أنه **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز قابلية مقارنة القوائم المالية.**

4.1. اختبار الفرضية الرابعة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز قابلية فهم القوائم المالية".

- **الفرضية الصفرية (H0):** تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز قابلية فهم القوائم المالية.

- **الفرضية البديلة (H1):** تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز قابلية فهم القوائم المالية.

الجدول رقم (16-2): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

المتغير المستقل	R	R^2	B	T	Sig	F
التحول الرقمي	0.901	0.961	0.577	4.691	0.000	422.003

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

نصت الفرضية الفرعية الرابعة من أن استخدام التحول الرقمي يعزز قابلية الفهم للقوائم المالية، وللتحقق من هذه الفرضية تم الاعتماد على تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر التحول الرقمي في تحسين قابلية الفهم.

وتظهر نتائج الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط R (0.901)، وهو ما يعكس علاقة طردية قوية بين التحول الرقمي وقابلية الفهم، مما يدل على أنه كلما ارتفع مستوى تبني التحول الرقمي داخل الشركة تحسن قابلية الفهم بشكل واضح.

كما بلغ معامل التحديد (R^2 = 0.961)، أي أن 96.1 %من التغيرات في قابلية الفهم تفسر بالتحول الرقمي، في حين تعود النسبة المتبقية (4.9) إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، مما يعكس قوة تفسيرية مرتفعة للنموذج الإحصائي.

أما معامل الانحدار (B = 0.577) فجاء موجبا، مما يدل على أن التحول الرقمي يؤثر بشكل إيجابي على قابلية الفهم.

وفيما يخص معنوية النموذج، فقد بلغت قيمة (T = 4.691) عند مستوى دلالة (0.000)، وهي أقل من (0.05)، مما يدل على أن هذا الأثر ذو دلالة إحصائية قوية، كما بلغت قيمة (F = 422.003)، وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائيا، مما يؤكد قوة النموذج وصلاحيته في تفسير العلاقة بين المتغيرين.

بناء على نتائج التحليل، يتم رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة(H1) ، أي أنه **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تعزيز قابلية فهم القوائم المالية.**

2. اختبار الفرضية الرئيسية:

يستعرض هذا المطلب اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة إحصائيا للتأكد من مدى مطابقتها للواقع الميداني، بهدف الإجابة عن إشكالية الدراسة وتأكيد العلاقة بين المتغيرات، والتي نصت على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية".

- **الفرضية الصفرية (H0):** تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية.

- **الفرضية البديلة (H1):** تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية.

الجدول رقم (17-2): اختبار الإنحدار الخطي البسيط

المتغير المستقل	قيمة المعامل B	T	Sig	F	R	R^2
التحول الرقمي	0.640	4.416	0.000	951.02	0.936	0.917
Y	2.480	6.916	0.000			

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26.

نصت الفرضية الرئيسية على أن التحول الرقمي لها دور إيجابي في تحسين جودة القوائم المالية، حيث تفترض الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على جودة القوائم المالية، في مقابل الفرضية الصفرية التي تنفي وجود هذا الأثر، والفرضية البديلة التي تؤكد وجوده.

وللتحقق من هذه الفرضية تم اعتماد نموذج الانحدار الخطي البسيط، حيث تم اعتبار التحول الرقمي (X) متغيرا مستقلا، وجودة القوائم المالية (Y) متغيرا تابعا، وفق المعادلة التالية: $Y = A + BX$

حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.936$)، وهو ما يدل على وجود علاقة طردية قوية جدا بين التحول الرقمي وجودة القوائم المالية، مما يعني أن ارتفاع مستوى اعتماد المؤسسات على التحول الرقمي يرتبط بشكل كبير بتحسن أدائها العام.

كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.917$)، أي أن 91.7 % من التغيرات في أداء شركات اقتصادية يمكن تفسيرها من خلال التحول الرقمي في حين تعود النسبة المتبقية (8.3) إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وهو ما يعكس قوة تفسيرية مرتفعة جدا للنموذج، ويؤكد الدور المحوري لهذا المتغير في تفسير جودة القوائم المالية.

أما معامل الانحدار ($B = 0.640$) فجاء موجبا، مما يدل على أن التحول الرقمي يؤثر بشكل إيجابي على جودة القوائم المالية، حيث أن أي زيادة في استخدام التحول الرقمي تؤدي إلى تحسن واضح في الجودة العام.

وفيما يخص دلالة النموذج، فقد بلغت قيمة (T = 4.416) عند مستوى دلالة (0.000)، وهي أقل من (0.05)، مما يدل على أن معامل الانحدار معنوي إحصائيا، كما بلغت قيمة (F= 951.02)، وهي قيمة مرتفعة جدا ودالة إحصائيا، مما يؤكد قوة النموذج وصلاحيته في تفسير العلاقة بين المتغيرين.

وبناء على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1)، أي أنه **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية.**

كما يمكن القول ان نتائج الدراسة تؤكد بوضوح أن التحول الرقمي يلعب دورا محوريا وإيجابيا في تحسين جودة القوائم المالية للمؤسسات، سواء على مستوى الملائمة أو الموثوقية أو قابلية المقارنة أو قابلية الفهم، مما يثبت أهمية التحول الرقمي واعتماد التقنيات الحديثة كعامل أساسي لتعزيز كفاءة وفعالية القطاع الإقتصادي ككل.

ومنه المعادلة كالتالي: Y = 2.480 + 0.640X، والتي توضح أن قيمة جودة القوائم المالية (Y) تتأثر بشكل إيجابي بالتحول الرقمي (X)، حيث يشير الثابت (2.480) إلى مستوى الجودة الأساسي في حال غياب تأثير التحول الرقمي، بينما يدل معامل الانحدار (0.640) على أنه كلما زاد مستوى اعتماد المؤسسات الاقتصادية على تقنيات التحول الرقمي بمقدار وحدة واحدة، فإن أداءها يتحسن بمقدار (0.640) وحدة.

وبذلك تعكس المعادلة وجود علاقة طردية إيجابية بين التحول الرقمي وجودة القوائم المالية، مما يتماشى مع نتائج التحليل الإحصائي السابقة.

خلاصة

خلصت الدراسة في جانبها الميداني إلى مجموعة من النتائج المحورية التي أكدت قوة النموذج المقترح وصلاحيته في تفسير العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، حيث أظهرت المعالجة الإحصائية (عبر إختبارات الثبات ومعاملات الانحدار) وجود أثر ذي دلالة إحصائية يعكس نجاح المؤسسات المبحوثة في استغلال التحول الرقمي لتطوير قدراتها التنافسية، وتؤكد الدراسة في مجملها أن التحول الرقمي يمثل رافعة أساسية لتحسين جودة القوائم المالية، حيث أثبتت النتائج وجود تأثير قوي وإيجابي على جميع الأبعاد (الملائمة، الموثوقية، قابلية المقارنة، قابلية الفهم)، مما يجعل التحول الرقمي ضرورة استراتيجية وليس مجرد خيار تقني، وتنتهي هذه الخلاصة إلى أن الالتزام بالابتكار التكنولوجي وتحديث نماذج العمل هو الضمانة الحقيقية لتحقيق النجاح والنمو في بيئة رقمية متسارعة التطور.

خاتمـــــــــــــة

شهدت السنوات الأخيرة تطورات متسارعة فرضتها الثورة الصناعية الرابعة، والتي أدت إلى بروز التحول الرقمي كأحد أهم التوجهات الحديثة التي تسعى المؤسسات إلى تبنيها من أجل تحسين أدائها ورفع كفاءتها وتعزيز قدرتها على مواكبة التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال، وقد شمل هذا التحول مختلف المجالات وعلى رأسها المجال المحاسبي والمالي، حيث أصبحت التقنيات الرقمية الحديثة أداة أساسية لتطوير نظم المعلومات المحاسبية وتحسين جودة المخرجات المالية التي تعتمد عليها مختلف الأطراف في اتخاذ القرارات.

وانطلاقا من ذلك سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية، من خلال تناول الجوانب النظرية المتعلقة بكل من التحول الرقمي وجودة القوائم المالية إضافة إلى دراسة أهم التقنيات الرقمية الحديثة وانعكاساتها على العمل المحاسبي، ثم إبراز أثر هذه التقنيات في تحسين جودة القوائم المالية تطبيقيا من خلال دراسة ميدانية على المؤسسات الاقتصادية العاملة بولاية سكيكدة.

1. نتائج الدراسة: بعد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وعرض عناصر الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يعد التحول الرقمي عملية استراتيجية شاملة تهدف إلى توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في مختلف أنشطة المؤسسة بهدف تحسين الكفاءة والفعالية؛
- تساهم تقنيات التحول الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية وتحسين معالجة البيانات المالية وتخزينها واسترجاعها؛
- تعد الحوسبة السحابية والبلوك تشين والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات الرقمية المؤثرة في المجال المحاسبي؛
- ترتبط جودة القوائم المالية بمدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمتمثلة في الملاءمة والموثوقية وقابلية المقارنة وقابلية الفهم؛
- يساهم التحول الرقمي في توفير معلومات مالية أكثر سرعة ودقة، بما يدعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الاقتصادية؛
- يسهم التحول الرقمي في تعزيز دقة المعلومات المحاسبية وتقليل الأخطاء الناتجة عن المعالجة اليدوية للبيانات؛
- يساعد استخدام الأنظمة الرقمية على تحسين مستوى الشفافية والإفصاح المالي داخل المؤسسات الاقتصادية؛
- وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد عينة الدراسة نحو أهمية التحول الرقمي ودوره في تحسين جودة القوائم المالية؛
- وجود علاقة ارتباط إيجابية بين مستوى تبني تقنيات التحول الرقمي ومستوى جودة القوائم المالية؛

- المؤسسات الاقتصادية التي تعتمد التقنيات الرقمية الحديثة تكون أكثر قدرة على تحسين جودة مخرجاتها المحاسبية وتعزيز موثوقية تقاريرها المالية.

2. نتائج اختبار فرضيات الدراسة: في ضوء النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية، تم اختبار فرضيات الدراسة وكانت النتائج كما يلي:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** فرضية مؤكدة وصحيحة، حيث ثبت وجود أثر إيجابي ومعنوي للتحول الرقمي على تحسين وتعزيز ملاءمة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية.

- **الفرضية الفرعية الثانية:** فرضية مؤكدة وصحيحة، حيث ثبت وجود أثر إيجابي ومعنوي للتحول الرقمي على تحسين وتعزيز موثوقية القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:** فرضية مؤكدة وصحيحة، حيث ثبت وجود أثر إيجابي ومعنوي للتحول الرقمي على تحسين وتعزيز قابلية مقارنة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية.

- **الفرضية الفرعية الرابعة:** فرضية مؤكدة وصحيحة، حيث ثبت وجود أثر إيجابي ومعنوي للتحول الرقمي على تحسين وتعزيز قابلية فهم القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية.

- **الفرضية الرئيسية:** فرضية مؤكدة وصحيحة، حيث تبين أن التحول الرقمي يساهم بشكل إيجابي ومعنوي في تحسين جودة القوائم المالية، وذلك لوجود أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية عند مستوى معنوية 5 %.

3. اقتراحات الدراسة: بناء على النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات، من أهمها:

- تعزيز تبني التقنيات الرقمية الحديثة داخل المؤسسات الاقتصادية بمختلف أنواعها؛
- الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية اللازمة لدعم عمليات التحول الرقمي؛
- تنظيم دورات تكوينية وبرامج تدريبية للعاملين في المجال المحاسبي لرفع كفاءتهم الرقمية؛
- تشجيع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الحديثة لما لها من دور في تحسين جودة التقارير والقوائم المالية؛
- تعزيز إجراءات الأمن السيبراني لحماية البيانات المالية وضمان موثوقيتها؛
- دعم الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتحول الرقمي وآثاره على الممارسات المحاسبية والمالية.

4. آفاق الدراسة: تفتح هذه الدراسة آفاقا بحثية متعددة يمكن الاستفادة منها مستقبلا، من أهمها:

- أثر الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية؛
- دور تقنية البلوك تشين في تعزيز الشفافية والحد من التلاعب المحاسبي؛

- دراسة استطلاعية لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة ومهارات المحاسب في المستقبل؛
- دراسة العلاقة بين التحول الرقمي والحوكمة المؤسسية وجودة الإفصاح المالي.

قائمة المراجـــــــــــع

أولا: المراجع باللغة العربية

1. الكتب

– أسامة عبد الرحمن، **الذكاء الاصطناعي ومخاطره**، دار زهور المعرفة والبركة، الطبعة الأولى، القاهرة– مصر، 2018.

– مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، **تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، 2011.

– محمود عبد السلام، **تقنية البيانات الضخمة**، صندوق النقد العربي، الإمارات العربية المتحدة، تقرير الصندوق السنوي، العدد 16، 2021.

أبو صالح محمد صبحي وعوض عدنان محمد، **مقدمة في الإحصاء: مبادئ وتحليل باستخدام SPSS**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

2. الأطروحات والرسائل

– حيدر عدنان سالم، **تأثير الرشاقة التنظيمية في التحول الرقمي**، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق، 2024.

– سمير زيتون، **العلاقة بين كل من المستحقات والتدفقات النقدية التشغيلية والدخل من جهة وجودة المعلومات المحاسبية من جهة أخرى للشركات الصناعية**، أطروحة دكتوراه، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن، 2013.

– مفتاح بختة، **لجان المراجعة وتأثيرها على جودة التقارير المالية في الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2021.

– ناجي بن يحي، **دور المعلومات المحاسبية في صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر– بسكرة، 2020–2011.

– هشام أمين، **تأثير التحول الرقمي على إبداع العاملين في ظل توسع طبيعة الهيكل التنظيمي بالبنوك**، أطروحة دكتوراه، جامعة بنها، مصر، 2022.

3. المجلات

– السعيد بلقاسم وعلي بن قطيب، **دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في تكنولوجيا المعلومات**، مجلة الباحث، المجلد 02، العدد 16، 2016.

– أحمد عبد الرحمان المخادم، **أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية**، المنارة للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 02، 2024.

– بن أحمد فاطمة الزهراء، **التحول الرقمي في الجزائر الواقع والتحديات**، المجلة الجزائرية العامة للمالية، المجلد 15، العدد 01، 2025.

– ثانية اسماعيل ذنون وآخرون، **مدى إدراك المحاسبين بتقنية البلوك تشين وتأثيرها على مهنة المحاسبة**، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 19، العدد 01، 2023.

– حسن حسن أحمد كشمير، **أثر التحولات الرقمية على خصائص المعلومات المحاسبية في القوائم المالية**، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 26، العدد 01، 2025.

– حمو بوعلام، **المواطن في عصر الفضاء السيبراني: دراسة نقدية لأنماط وحدود التفاعل في المجتمعات الافتراضية**، مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة، المجلد 07، العدد 01، 2022.

– رزان حسين شهيد وضحى محمد العيسي، **أثر حوكمة الشركات في جودة التقارير المالية**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، العدد 44.

– وئام حمداوي، **أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 4 العدد 1، 2020.

– عادل صبحي، عبد القادر الباشا وهمام محمد أحمد، **تأثير تطبيق البلوك تشين في مهنة المحاسبة**، مجلة الدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد 04، العدد 25، 2022.

– عبير محمود محمد عبد الحليم، **الذكاء الاصطناعي في المحاسبة الإدارية وأثره على الأداء المحاسبي ودعم القرار**، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 23، العدد 02، مصر، 2022.

– قيصر علي عبيد، رضاء عبد الخضر حمود، **جودة التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح**، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد 76، 2025.

– كمال الدين بن موسى وعبد اللطيف طيبي، **مدى إدراك المحاسبين بتأثير تقنيات التحول الرقمي على مهنة المحاسبة البلوك تشين نموذجا**، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01، 2024.

– مزمل عوض أحمد، **الحوسبة السحابية كمتغير معدل في العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وجودة الخدمات الصحية**، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 26، العدد 04، 2023.

– مهند خميس عبد ويوسف فوزي علي، **الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لرقمنة تجارب المالية العامة في الدول مع الإشارة إلى العراق**، مجلة KnE للعلوم الاجتماعية، 2015.

– نجاة محمد مرعى يونس، **أثر تحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية**، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 23، العدد 02، 2019.

– نسرين كرمية وحنيفة بن ربيع، **مهنة المحاسبة في ظل التكنولوجيا الرقمية، الفرص والتحديات– البلوك تشين نموذجا**، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، 2021.

4. الملتقيات

– جمال بن مطر السالمي، **البيانات الضخمة ودورها في دعم اتخاذ القرار والتخطيط الاستراتيجي**، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة، فرع الخليج العربي، مسقط، يومي 06 و07 مارس 2018.

5. المطبوعات والمحاضرات

– معمر الطيب ابتسام، **محاضرات في المعايير المحاسبية الدولية**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة علي لونيسي– البليدة 2، 2024.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- Amazon Web Services. **What is Digital Transformation?** https://aws.amazon.com/ar/what-is/digital-transformation/. Accessed 20 Mar. 2026, 10:00.

- Aleksy Kwilinski**, "implementation of blockchain technology in accounting"**, Academy of Accounting and Financial Studies Journal, Vol 23, Special Issue 2, 2019.

- Appelbaum, Deniz, Alexander Kogan, and Miklos Alexander Vasarhelyi, **Big data and analytics in the modern audit engagement.** Accounting Horizons, vol 31 no 1, 2017.

- Cai, Chen Wei, **Accounting, auditing, and finance: Blockchain applications**. The International Journal of Accounting Information Systems, vol 40 no 6, 2021.

- Hiran Kamal Kant, **Cloud computing: master the concepts, architecture and applications with real-world examples and case studies,** Bpb Publications, 2019.

- IFRS Foundation, **Conceptual Framework for Financial Reporting,** 2018.

- International Accounting Standards Board, **IAS 1: Presentation of financial statements**, IFRS Foundation, 2021.

- Kamble Rupali, and Deepali Shah, **Applications of artificial intelligence in human life**, International Journal of Research-Granth Aalayahvol 6, issue 6, 2018.

- Kate Crawford, **Artificial Intelligence and Life In 2030**, standard guidebook, Stanford University, California, 2026.

- Moore, Hoffman, **Application and Benefits of Artificial Intelligence to Mankind**, International Digital Organization for Scientific Research Journal of Computer and applied sciences, vol 4, no 01, 2019.

- okina, Julia, and Thomas Henry Davenport, **The emergence of artificial intelligence: How automation is changing auditing. Journal of Emerging Technologies in Accounting**, vol 14 no 1, 2017.

- Rajkumar Bhuiya, et al., **Cloud Computing and Emerging IT Platforms: Vision, Hype, and Reality of Providing Computing as a Fifth Service**, Next Generation Computer Systems, Vol 25, No 6, 2009.
- Rupali, Mahind, and Patil Amit, **A review paper on general concepts of artificial intelligence and machine learning**, International Advanced Research Journal in Science, Engineering and Technology vol 4, issue 4, 2017.
- Sanjit Sagayarajan. Shaji George, **Digital Transformation: Key Attributes and Challenges,** the International journal of analytical and experimental modal analysis ,Volume 11, Issue 3, 2019.
- Schallmo, Daniel, Christopher Alexander Williams, and Luke Boardman, **Digital transformation of business models—Best practice, enablers, and roadmap**, international journal of innovative management, vol 8 no 21, 2017.

الملاحـــــــــق

الملحق 01: قائمة الأساتذة المحكمين لإستبيان الدراسة

قائمة الأساتذة المحكمين لإستبيان الدراسة

اسم الأستاذ المحكم	الرتبة العلمية	المؤسسة الجامعية
كيموش بلال	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة
مزياني نور الدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة
عمارة مريم	أستاذ محاضر- أ	جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة
شبل أمال دنيا	أستاذ محاضر- ب	جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة
بوصبع ناصر	أستاذ مساعد- أ	جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة

المصدر: من إعداد الطالبين

الملحق 02: استبيان الدراسة

استبيان

جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لإعداد مذكرة ماستر بعنوان "**أثر التحول الرقمي على تحسين جودة القوائم المالية**"، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى الكشف عن مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة، ونحيطكم علما بأن إجاباتكم ستعامل بشكل موضوعي ولأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص شكرنا وتقديرنا المسبق لحسن تعاونكم

الطالب: بوسالم عبد السلام **الطالب:**

بوغزال إسلام

الجزء الأول: البيانات الشخصية

- المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا ☐ أخرى ☐

- **المؤهل الوظيفي:**

مدير مالي ☐ محاسب ☐ مدقق داخلي ☐ أخرى ☐

- **الخبرة المهنية:**

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐

من 11 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

- **نوع المؤسسة:**

عمومية ☐ خاصة ☐

الجزء الثاني: محاور الإستبيان

المحور الأول: التحول الرقمي

الرقم	الفقـــرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تعتمد المؤسسة على أنظمة معلومات محاسبية رقمية لمعالجة العمليات المالية					
02	تستخدم المؤسسة برمجيات محاسبية متكاملة لإعداد القوائم والتقارير المالية					
03	يتم تحديث البيانات المالية في الوقت الفعلي عبر الأنظمة الرقمية					
04	تعتمد المؤسسة على قواعد بيانات رقمية مركزية لتخزين المعلومات المالية					
05	ترتبط أقسام المؤسسة بنظام معلومات موحد لضمان تكامل البيانات المالية					
06	تستخدم المؤسسة نظم تخطيط الموارد ERP لإدارة العمليات المالية بشكل متكامل					
07	تعتمد المؤسسة على تقنيات الأرشفة الإلكترونية في حفظ واسترجاع الوثائق المالية					
08	يتم تأمين البيانات المالية في المؤسسة باستخدام أنظمة					

	حماية رقمية					
09	تستخدم المؤسسة التحليل الرقمي في معالجة البيانات المالية					
10	توفر الأنظمة الرقمية مؤشرات مالية آنية لقياس أداء المؤسسة					
11	تعتمد المؤسسة على أدوات رقمية تقلل الأخطاء أثناء إدخال البيانات					
12	تقوم المؤسسة بتدريب الموظفين على استعمال تثنيات التحول الرقمي بكفاءة					

المحور الثاني: جودة القوائم المالية

الرقم	الفقـــرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الملاءمة						
01	تعكس القوائم المالية معلومات حديثة تعبر عن الوضع المالي الحالي للمؤسسة					
02	توفر القوائم المالية معلومات ملائمة تدعم اتخاذ القرارات الاقتصادية					
03	يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب بما يدعم اتخاذ القرار					
04	تحتوي القوائم المالية على معلومات تساعد في تقييم الأداء المستقبلي					
05	تركز القوائم المالية على المعلومات الجوهرية ذات التأثير على أصحاب المصلحة					
الموثوقية						
01	يتم إعداد القوائم المالية وفقًا للمعايير المحاسبية المعتمدة					

02	تعكس القوائم المالية الواقع المالي للمؤسسة بدرجة عالية من الصدق					
03	تخلو القوائم المالية من الأخطاء الجوهرية التي تؤثر على مصداقيتها					
04	يمكن التحقق من صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية في أي وقت					
05	يتم عرض المعلومات المالية بطريقة موضوعية					
القابلية للمقارنة						
01	تسمح القوائم المالية بإجراء مقارنات بين فترات زمنية مختلفة					
02	يتم تطبيق نفس السياسات المحاسبية بشكل منتظم عبر الفترات					
03	تتيح القوائم المالية إجراء مقارنات مع مؤسسات مماثلة في نفس القطاع					
04	يتم الإفصاح عن أي تغييرات في السياسات المحاسبية بشكل واضح					
05	تتسم القوائم المالية بالاتساق في طريقة العرض من فترة إلى أخرى					
القابلية للفهم						
01	تعرض القوائم المالية بطريقة منظمة تسهل فهم المعلومات المحاسبية					
02	تستخدم القوائم المالية مصطلحات مفهومة لمختلف المستخدمين					
03	تتضمن القوائم المالية شروحات وإيضاحات داعمة لتفسير البيانات المالية					
04	يساهم أسلوب عرض المعلومات في تقليل الغموض					

	وسوء الفهم					
05	يتم تقديم المعلومات المالية بشكل مبسط دون الإخلال بمحتواها					

الملحق 03: مخرجات برنامج SPSS V 26

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,742	12

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,778	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,806	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,844	5

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,708	5

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,773	20

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,843	32

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
بعد جودة القوائم المالية	,116	41	,182	,967	41	,266

a. Correction de signification de Lilliefo

Corrélations

		تعتمد المؤسسة على أنظمة معلومات محاسبية رقمية لمعالجة العمليات المالية	تستخدم المؤسسة برمجيات محاسبية متكاملة لإعداد القوائم والتقارير المالية	يتم تحديث البيانات المالية في الوقت الفعلي عبر الأنظمة الرقمية	بعد التحول الرقمي
تعتمد المؤسسة على أنظمة معلومات محاسبية رقمية لمعالجة العمليات المالية	Corrélation de Pearson	1	,548**	,237	,945**
	Sig. (bilatérale)		,000	,136	,000
	N	41	41	41	41
تستخدم المؤسسة برمجيات محاسبية متكاملة لإعداد القوائم والتقارير المالية	Corrélation de Pearson	,548**	1	,436**	,732**
	Sig. (bilatérale)	,000		,004	,000
	N	41	41	41	41
يتم تحديث البيانات المالية في الوقت الفعلي عبر الأنظمة الرقمية	Corrélation de Pearson	,237	,436**	1	,737**
	Sig. (bilatérale)	,136	,004		,000
	N	41	41	41	41
بعد التحول الرقمي	Corrélation de Pearson	,945**	,732**	,737**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	41	41	41	41

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		تعتمد المؤسسة على قواعد بيانات رقمية مركزية لتخزين المعلومات المالية	ترتبط أقسام المؤسسة بنظام معلومات موحد لضمان تكامل البيانات المالية	تستخدم المؤسسة نظم تخطيط الموارد ERP لإدارة العمليات المالية بشكل متكامل	بعد التحول الرقمي
تعتمد المؤسسة على قواعد بيانات رقمية مركزية لتخزين المعلومات المالية	Corrélation de Pearson	1	,521**	,334*	,870**
	Sig. (bilatérale)		,000	,033	,000
	N	41	41	41	41
ترتبط أقسام المؤسسة بنظام معلومات موحد لضمان تكامل البيانات المالية	Corrélation de Pearson	,521**	1	,387*	,785**
	Sig. (bilatérale)	,000		,012	,000
	N	41	41	41	41
تستخدم المؤسسة نظم تخطيط الموارد ERP لإدارة العمليات المالية بشكل متكامل	Corrélation de Pearson	,334*	,387*	1	,943**
	Sig. (bilatérale)	,033	,012		,000
	N	41	41	41	41
بعد التحول الرقمي	Corrélation de Pearson	,870**	,785**	,943**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	41	41	41	41

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		تعتمد المؤسسة على تقنيات الأرشفة الإلكترونية في حفظ واسترجاع الوثائق المالية	يتم تأمين البيانات المالية في المؤسسة باستخدام أنظمة حماية رقمية	تستخدم المؤسسة التحليل الرقمي في معالجة البيانات المالية	بعد التحول الرقمي
تعتمد المؤسسة على تقنيات الأرشفة الإلكترونية في حفظ واسترجاع الوثائق المالية	Corrélation de Pearson	1	,530**	-,008	,709**
	Sig. (bilatérale)		,000	,960	,008
	N	41	41	41	41
يتم تأمين البيانات المالية في المؤسسة باستخدام أنظمة حماية رقمية	Corrélation de Pearson	,530**	1	-,025	,789**
	Sig. (bilatérale)	,000		,876	,007
	N	41	41	41	41
تستخدم المؤسسة التحليل الرقمي في معالجة البيانات المالية	Corrélation de Pearson	-,008	-,025	1	,896**
	Sig. (bilatérale)	,960	,876		,000
	N	41	41	41	41
بعد التحول الرقمي	Corrélation de Pearson	,709**	,789**	,896**	1
	Sig. (bilatérale)	,008	,007	,000	
	N	41	41	41	41

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		توفر الأنظمة الرقمية مؤشرات مالية آنية لقياس أداء المؤسسة	تعتمد المؤسسة على أدوات رقمية تقلل الأخطاء أثناء إدخال البيانات	تقوم المؤسسة بتدريب الموظفين على استعمال تثنيات التحول الرقمي بكفاءة	بعد التحول الرقمي
توفر الأنظمة الرقمية مؤشرات مالية آنية لقياس أداء المؤسسة	Corrélation de Pearson	1	,320*	,235	,763**
	Sig. (bilatérale)		,042	,139	,002
	N	41	41	41	41
تعتمد المؤسسة على أدوات رقمية تقلل الأخطاء أثناء إدخال البيانات	Corrélation de Pearson	,320*	1	,292	,897**
	Sig. (bilatérale)	,042		,064	,000
	N	41	41	41	41
تقوم المؤسسة بتدريب الموظفين على استعمال تثنيات التحول الرقمي بكفاءة	Corrélation de Pearson	,235	,292	1	,751**
	Sig. (bilatérale)	,139	,064		,003
	N	41	41	41	41
بعد التحول الرقمي	Corrélation de Pearson	,763**	,897**	,751**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	,000	,003	
	N	41	41	41	41

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		تعكس القوائم المالية معلومات حديثة تعبر عن الوضع المالي الحالي للمؤسسة	توفر القوائم المالية معلومات ملائمة تدعم اتخاذ القرارات الاقتصادية	يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب بما يدعم اتخاذ القرار	تحتوي القوائم المالية على معلومات تساعد في تقييم الأداء المستقبلي	تركز القوائم المالية على المعلومات الجوهرية ذات التأثير على أصحاب المصلحة	بعد الملائمة
تعكس القوائم المالية معلومات حديثة تعبر عن الوضع المالي الحالي للمؤسسة	Corrélation de Pearson	1	,272	,262	,369*	,078	,817**
	Sig. (bilatérale)		,086	,098	,018	,626	,000
	N	41	41	41	41	41	41
توفر القوائم المالية معلومات ملائمة تدعم اتخاذ القرارات الاقتصادية	Corrélation de Pearson	,272	1	-,022	,279	,193	,844**
	Sig. (bilatérale)	,086		,892	,077	,227	,000
	N	41	41	41	41	41	41
يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب بما يدعم اتخاذ القرار	Corrélation de Pearson	,262	-,022	1	-,002	,011	,797**
	Sig. (bilatérale)	,098	,892		,992	,946	,000
	N	41	41	41	41	41	41
تحتوي القوائم المالية على معلومات تساعد في تقييم الأداء المستقبلي	Corrélation de Pearson	,369*	,279	-,002	1	,241	,882**
	Sig. (bilatérale)	,018	,077	,992		,129	,000
	N	41	41	41	41	41	41
تركز القوائم المالية على المعلومات الجوهرية ذات التأثير على أصحاب المصلحة	Corrélation de Pearson	,078	,193	,011	,241	1	,823**
	Sig. (bilatérale)	,626	,227	,946	,129		,000
	N	41	41	41	41	41	41
بعد الملائمة	Corrélation de Pearson	,817**	,844**	,797**	,882**	,823**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	41	41	41	41	41	41

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		يتم إعداد القوائم المالية وفقًا للمعايير المحاسبية المعتمدة	تعكس القوائم المالية الواقع المالي للمؤسسة بدرجة عالية من الصدق	تخلو القوائم المالية من الأخطاء الجوهرية التي تؤثر على مصداقيتها	يمكن التحقق من صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية في أي وقت	يتم عرض المعلومات المالية بطريقة موضوعية	بعد الموثوقية
يتم إعداد القوائم المالية وفقًا للمعايير المحاسبية المعتمدة	Corrélation de Pearson	1	,198	,189	,258	,241	,790**
	Sig. (bilatérale)		,215	,237	,103	,130	,000
	N	41	41	41	41	41	41
تعكس القوائم المالية الواقع المالي للمؤسسة بدرجة عالية من الصدق	Corrélation de Pearson	,198	1	-,012	,068	,135	,852**
	Sig. (bilatérale)	,215		,939	,671	,399	,003
	N	41	41	41	41	41	41
تخلو القوائم المالية من الأخطاء الجوهرية التي تؤثر على مصداقيتها	Corrélation de Pearson	,189	-,012	1	,181	,208	,779**
	Sig. (bilatérale)	,237	,939		,257	,191	,000
	N	41	41	41	41	41	41
يمكن التحقق من	Corrélation de Pearson	,258	,068	,181	1	,320*	,856**

صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية في أي وقت	Sig. (bilatérale)	,103	,671	,257		,042	,000
	N	41	41	41	41	41	41
يتم عرض المعلومات المالية بطريقة موضوعية	Corrélation de Pearson	,241	,135	,208	,320*	1	,838**
	Sig. (bilatérale)	,130	,399	,191	,042		,000
	N	41	41	41	41	41	41
بعد الموثوقية	Corrélation de Pearson	,790**	,852**	,779**	,856**	,838**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,003	,000	,000	,000	
	N	41	41	41	41	41	41

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		تسمح القوائم المالية بإجراء مقارنات بين فترات زمنية مختلفة	يتم تطبيق نفس السياسات المحاسبية بشكل منتظم عبر الفترات	تتيح القوائم المالية إجراء مقارنات مع مؤسسات مماثلة في نفس القطاع	يتم الإفصاح عن أي تغييرات في السياسات المحاسبية بشكل واضح	تتسم القوائم المالية بالاتساق في طريقة العرض من فترة إلى أخرى	بعد قابلية المقارنة
تسمح القوائم المالية بإجراء مقارنات بين فترات زمنية مختلفة	Corrélation de Pearson	1	,180	,304	,102	,485**	,738**
	Sig. (bilatérale)		,260	,054	,524	,001	,000
	N	41	41	41	41	41	41
يتم تطبيق نفس السياسات المحاسبية بشكل منتظم عبر الفترات	Corrélation de Pearson	,180	1	,094	,159	,348*	,779**
	Sig. (bilatérale)	,260		,558	,322	,026	,000
	N	41	41	41	41	41	41
تتيح القوائم المالية إجراء مقارنات مع مؤسسات مماثلة في نفس القطاع	Corrélation de Pearson	,304	,094	1	,051	,117	,853**
	Sig. (bilatérale)	,054	,558		,750	,466	,000
	N	41	41	41	41	41	41
يتم الإفصاح عن أي تغييرات في السياسات المحاسبية بشكل واضح	Corrélation de Pearson	,102	,159	,051	1	,239	,743**
	Sig. (bilatérale)	,524	,322	,750		,132	,000
	N	41	41	41	41	41	41
تتسم القوائم المالية بالاتساق في طريقة العرض من فترة إلى أخرى	Corrélation de Pearson	,485**	,348*	,117	,239	1	,704**
	Sig. (bilatérale)	,001	,026	,466	,132		,000
	N	41	41	41	41	41	41
بعد قابلية المقارنة	Corrélation de Pearson	,738**	,779**	,853**	,743**	,704**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	41	41	41	41	41	41

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		تعرض القوائم المالية بطريقة منظمة تسهل فهم المعلومات المحاسبية	تستخدم القوائم المالية مصطلحات مفهومة لمختلف المستخدمين	تتضمن القوائم المالية شروحات وإيضاحات داعمة لتفسير البيانات المالية	يساهم أسلوب عرض المعلومات في تقليل الغموض وسوء الفهم	يتم تقديم المعلومات المالية بشكل مبسط دون الإخلال بمحتواها	بعد قابلية الفهم
تعرض القوائم المالية بطريقة منظمة تسهل فهم المعلومات المحاسبية	Corrélation de Pearson	1	,296	,512**	,401**	,098	,702**
	Sig. (bilatérale)		,060	,001	,009	,542	,000
	N	41	41	41	41	41	41
تستخدم القوائم المالية مصطلحات مفهومة لمختلف المستخدمين	Corrélation de Pearson	,296	1	,417**	,265	,300	,690**
	Sig. (bilatérale)	,060		,007	,094	,056	,000
	N	41	41	41	41	41	41
تتضمن القوائم المالية شروحات وإيضاحات داعمة لتفسير البيانات المالية	Corrélation de Pearson	,512**	,417**	1	,414**	,228	,763**
	Sig. (bilatérale)	,001	,007		,007	,151	,000
	N	41	41	41	41	41	41
يساهم أسلوب عرض المعلومات في تقليل الغموض وسوء الفهم	Corrélation de Pearson	,401**	,265	,414**	1	,339*	,694**
	Sig. (bilatérale)	,009	,094	,007		,030	,000
	N	41	41	41	41	41	41
يتم تقديم المعلومات المالية بشكل مبسط دون الإخلال بمحتواها	Corrélation de Pearson	,098	,300	,228	,339*	1	,743**
	Sig. (bilatérale)	,542	,056	,151	,030		,000
	N	41	41	41	41	41	41
بعد قابلية الفهم	Corrélation de Pearson	,702**	,690**	,763**	,694**	,743**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	41	41	41	41	41	41

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	20	48,8	48,8	48,8
	انثى	21	51,2	51,2	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	21	51,2	51,2	51,2
	ماستر	13	31,7	31,7	82,9
	دراسات عليا	2	4,9	4,9	87,8
	أخرى	5	12,2	12,2	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

المؤهل الوظيفي:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسب	18	43,9	43,9	43,9
	مدقق داخلي	6	14,6	14,6	58,5

	اطار مالي	14	34,1	34,1	92,7
	مدير مالي	3	7,3	7,3	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

الخبرة المهنية:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	4	9,8	9,8	9,8
	من 5 إلى 10 سنوات	9	22,0	22,0	31,7
	من 11 إلى 15 سنة	11	26,8	26,8	58,5
	أكثر من 15 سنة	17	41,5	41,5	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

نوع المؤسسة:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عمومية	31	75,6	75,6	75,6
	خاصة	10	24,4	24,4	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تعتمد المؤسسة على أنظمة معلومات محاسبية رقمية لمعالجة العمليات المالية	41	4,24	,489
تستخدم المؤسسة برمجيات محاسبية متكاملة لإعداد القوائم والتقارير المالية	41	4,17	,587
يتم تحديث البيانات المالية في الوقت الفعلي عبر الأنظمة الرقمية	41	4,12	,600
تعتمد المؤسسة على قواعد بيانات رقمية مركزية لتخزين المعلومات المالية	41	4,24	,582
ترتبط أقسام المؤسسة بنظام معلومات موحد لضمان تكامل البيانات المالية	41	3,95	,947
تستخدم المؤسسة نظم تخطيط الموارد لإدارة العمليات المالية بشكل ERP متكامل	41	2,83	,863
تعتمد المؤسسة على تقنيات الأرشفة الإلكترونية في حفظ واسترجاع الوثائق المالية	41	3,76	,916
يتم تأمين البيانات المالية في المؤسسة باستخدام أنظمة حماية رقمية	41	3,88	,812
تستخدم المؤسسة التحليل الرقمي في معالجة البيانات المالية	41	3,88	,748
توفر الأنظمة الرقمية مؤشرات مالية آنية لقياس أداء المؤسسة	41	3,85	,792
تعتمد المؤسسة على أدوات رقمية تقلل الأخطاء أثناء إدخال البيانات	41	3,93	,648
تقوم المؤسسة بتدريب الموظفين على استعمال تقنيات التحول الرقمي بكفاءة	41	3,98	,651
بعد التحول الرقمي	41	3,90	,374

	N	Moyenne	Ecart type
تعكس القوائم المالية معلومات حديثة تعبر عن الوضع المالي الحالي للمؤسسة	41	4,15	,478
توفر القوائم المالية معلومات ملائمة تدعم اتخاذ القرارات الاقتصادية	41	4,24	,489
يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب بما يدعم اتخاذ القرار	41	4,02	,570
تحتوي القوائم المالية على معلومات تساعد في تقييم الأداء المستقبلي	41	4,02	,689
تركز القوائم المالية على المعلومات الجوهرية ذات التأثير على أصحاب المصلحة	41	3,80	,782
بعد الملائمة	41	4,05	,349
يتم إعداد القوائم المالية وفقًا للمعايير المحاسبية المعتمدة	41	4,41	,499
تعكس القوائم المالية الواقع المالى للمؤسسة بدرجة عالية من الصدق	41	3,98	,612
خلو القوائم المالية من الأخطاء الجوهرية التي تؤثر على مصداقيتها	41	3,78	,725
يمكن التحقق من صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية في أي وقت	41	4,20	,715
يتم عرض المعلومات المالية بطريقة موضوعية	41	3,95	,590
بعد الموثوقية	41	4,06	,367
تسمح القوائم المالية بإجراء مقارنات بين فترات زمنية مختلفة	41	4,27	,501
يتم تطبيق نفس السياسات المحاسبية بشكل منتظم عبر الفترات	41	4,07	,608
تتيح القوائم المالية إجراء مقارنات مع مؤسسات مماثلة فى نفس القطاع	41	3,78	,725
يتم الإفصاح عن أي تغييرات في السياسات المحاسبية بشكل واضح	41	3,78	,690
تتسم القوائم المالية بالاتساق في طريقة العرض من فترة إلى أخرى	41	3,90	,625
بعد قابلية المقارنة	41	3,96	,377
تعرض القوائم المالية بطريقة منظمة تسهل فهم المعلومات المحاسبية	41	4,24	,582
تستخدم القوائم المالية مصطلحات مفهومة لمختلف المستخدمين	41	4,10	,583
تتضمن القوائم المالية شروحات وإيضاحات داعمة لتفسير البيانات المالية	41	3,98	,524
يساهم أسلوب عرض المعلومات في تقليل الغموض وسوء الفهم	41	4,24	,489
يتم تقديم المعلومات المالية بشكل مبسط دون الإخلال بمحتواها	41	4,20	,459
بعد قابلية الفهم	41	4,15	,360

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
بعد جودة القوائم المالية	41	4,06	,262
N valide (liste)	41		

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,822[a]	,906	,955	,332

a. Prédicteurs : (Constante), بعد التحول الرقمي

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,574	1	,574	593,225	<,001[b]
	de Student	4,288	39	,110		
	Total	4,862	40			

a. Variable dépendante : بعد الملائمة

b. Prédicteurs : (Constante), بعد التحول الرقمي

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,800	,549		5,102	<,001
	بعد التحول الرقمي	,569	,140	,344	2,286	<,001

a. Variable dépendante : بعد الملائمة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,951[a]	,831	,887	,351

a. Prédicteurs : (Constante), بعد التحول الرقمي

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,602	1	,602	4894,832	,003[b]
	de Student	4,794	39	,123		
	Total	5,395	40			

a. Variable dépendante : بعد الموثوقية

b. Prédicteurs : (Constante), بعد التحول الرقمي

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,786	,580		4,801	<,001
	بعد التحول الرقمي	,672	,148	,334	2,212	,008

a. Variable dépendante : بعد الموثوقية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,884[a]	,899	,829	,352

a. Prédicteurs : (Constante), بعد التحول الرقمي

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,858	1	,858	691,423	,001[b]
	de Student	4,840	39	,124		
	Total	5,698	40			

a. Variable dépendante : بعد قابلية المقارنة

b. Prédicteurs : (Constante), بعد التحول الرقمي

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,435	,583		4,176	<,001
	بعد التحول الرقمي	,809	,149	,388	2,630	,001

a. Variable dépendante : بعد قابلية المقارنة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,901[a]	,961	,944	,291

a. Prédicteurs : (Constante), بعد التحول الرقمي

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,869	1	1,869	422,003	<,001[b]
	de Student	3,313	39	,085		
	Total	5,182	40			

a. Variable dépendante : بعد قابلية الفهم

b. Prédicteurs : (Constante), بعد التحول الرقمي

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,899	,482		3,936	<,001
	بعد التحول الرقمي	,577	,123	,601	4,691	<,001

a. Variable dépendante : بعد قابلية الفهم

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,917[a]	,936	,916	,217

a. Prédicteurs : (Constante), بعد التحول الرقمي

a. Variable dépendante : بعد جودة القوائم المالية

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,915	1	,915	951,020	<,001[b]
	de Student	1,831	39	,047		
	Total	2,746	40			

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,480	,359		6,916	<,001
	بعد التحول الرقمي	,640	,091	,577	4,416	<,001